

ووقّعت شركة تنمية معادن عُمان على اتفاقية استراتيجية مع شركة خدمات المعامل الأسترالية العربية «بياق»، لتوطين خدمات الفحوصات المخبرية المتقدمة للمعادن داخل سلطنة عُمان، على هامش منتدى «روابط» السنوي العاشر الذي نظمه جهاز الاستثمار العُماني، الثلاثاء، بمسقط في خطوة نوعية تعكس التزامها بتطوير قطاع التعدين وتعزيز القيمة المحلية المضافة. ومهّج هذه الاتفاقية، سيتم إنشاء مختبر متطور داخل سلطنة عُمان على مراحل، يضم أحدث أجهزة التحليل، مثل تحليل المعادن بالأشعة السينية، وقياس تركيز العناصر بدقة عالية، وتحديد نسب المعادن الأساسية، وغيرها. وسيعمل المختبر وفق معايير جودة دولية معتمدة، ومن المتوقع أن يُقلّص وقت الحصول على نتائج التحاليل بنسبة 30 إلى 60 بالمئة، ما سيُسرع تنفيذ المشروعات التعدينية في جميع مراحلها، من الاستكشاف وصولاً إلى الإنتاج.

سلطنة عُمان تواصل الدفع نحو الحلول السياسية لاستئناف الملاحة في «هرمز»

الرؤية- غرفة الأخبار

تطرق معالي السيد بدر بن حمد السويدي وزير الخارجية، ومعالي إيفيت كوبر وزيرة الخارجية والتنمية في المملكة المتحدة، في اتصال هاتفي، إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة، والسبل الكفيلة بنزع فتيل التصعيد، والدفع نحو الحلول السياسية والدبلوماسية لاستئناف حركة الملاحة البحرية الآمنة في الخليج وعبر مضيق هرمز دعماً لاستقرار الاقتصاد العالمي.

وأكد الوزيران أن أهمية مواصلة الجهود لاحتواء التوترات، وتعزيز مسارات الحوار، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، كما بحث معالي السيد وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع معالي الشيخ جراح جابر الأحمّد الصباح وزير خارجية دولة الكويت الشقيقة آخر التطورات في المنطقة وخاصة ما يتصل بالجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع، وتكريس العمل لتحقيق المخرجات السياسية، وتغليب منطق الحوار والتفاهم. ووصون مكثبات الأمن الإقليمي والاستقرار.

حاملة الطائرات «يو إس إس جورج إتش دبليو بوش» أثناء عبورها بحر العرب أمس

جديدة للضيق تتضمن توسيع منطقة السيطرة الإيرانية.

وفي سياق آخر، قالت القيادة العسكرية الإيرانية المشتركة إنها لم تنفذ أي هجوم على الإمارات في الأيام القليلة الماضية. وذكرت وسائل إعلام رسمية أن القيادة العسكرية الإيرانية حذرت من «رد ساحق» في حال قيام

من جهة ثانية، ذكرت قناة «برس تي في» الإيرانية أمس الثلاثاء أن إيران أنشأت آلية جديدة لإدارة مرور السفن عبر مضيق هرمز. حذرت إيران البحرية الأمريكية مطالبة بإيها بالبقاء خارج المضيق. وقالت إنَّ السفن لتجارية ستحتاج إلى تنسيق أي عبور مع الجيش الإيراني. وأصدرت أيضاً خريطة

إيران: لم تنفذ
أي هجوم على
الإمارات خلال
الأيام الماضية

أمريكا: الهدنة مع
إيران متماسكة رغم
تبادل إطلاق النار

الإمارات بأي إجراء ضد جزر إيران وموانئها
وسواحلها.

مسقط- الرؤية

مسقط الكرى بوصفها نموذجاً حضرياً
وعاداً يجمع بين التخطيط الاستراتيجي،
وجود الحياة، والاستدامة، والقدرة
على استقطاب الاستثمارات والمشاريع
المستقبلية.

كما يرشخ حضور العاصمة العُمانية
ضمن شبكة تضم نخبة من أبرز المناطق
التجارية ومراكز الأعمال العالمية، من
بينها باريس لا ديفانس في فرنسا،
وشيكاجو لوب في الولايات المتحدة،
وتورنتو وتوفرغوت في كندا، وليفربول
في المملكة المتحدة.

03

في إنجاز دولي جديد يعكس الحضور المتنامي لسلطنة عُمان على خارطة المدن العالمية، أعلن عن انضمام مخطط «مسقط الكبرى ومشروع مخطط «وسط الخوير» إلى نادي الابتكار للمناطق التجارية العالمية، كعضو خامس عشر في الشبكة الدولية، والأول من منطقة الشرق الأوسط.

ويُعد هذا الانضمام محطة نوعية تعكس المكانة المتقدمة التي باتت تحتلها بها



**OMAN CYBER SECURITY
CONFERENCE مؤتمر
عُمان للأمن الإلكتروني**

Health Sector - القطاع الصحي
الدورة السادسة 2026
Organized by بتنظيم من الرؤية

تحت رعاية معالي
الدكتور هلال بن علي السبتي
وزير الصحة

مؤتمر عُمان للأمن الإلكتروني

الأمن السيبراني في القطاع الصحي

08:30 صباحاً | جراندي ميلينيوم مسقط | مايو 7 2026



وزارة الصحة
Ministry of Health

ورقة العمل الرئيسية

الدكتور آيين لاريك
مدير إدارة الصحة الرقمية والابتكار
بمفوضية الصحة العالمية
جنيف - سويسرا

كلمة الراعي الرئيسي

م. مقبول بن سالم الوهبي
المكلف بتسيير أعمال الرئيس
التنفيذي لشركة أوك
التنظيم الصحي

الكلمة الرئيسية

سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري
وكيل وزارة الصحة للتخطيط
والتنظيم الصحي

بيان الافتتاح

م. خميس بن سالم الحجري
رئيس مركز الدفاع الإلكتروني

الكلمة الترحيبية

حاتم بن حمد الطائي
الأمن العام للمؤتمر

المحور الأول

إدارة تحديات أمن البيانات الشخصية والصحية

المقدم عبدالله بن علي الحجري
الإدارة العامة لتقنية المعلومات
شرطة عُمان السلطانية

م. معاذ بن عبدالله الزكواني
خير في مجال الأمن السيبراني
مركز الدفاع الإلكتروني

م. بدر بن سليمان أولاد ثاني
مدير عام تقنية المعلومات والصحة
الرقمية - وزارة الصحة

المحور الثاني

الأمن السيبراني والبنية التحتية للحوسبة السحابية في القطاع الصحي

إلهام إسكندريان
المدير الإقليمي
لشركة روش في عُمان

م. يحيى بن سالم العززي
خير بالمركز الوطني للأمن
المعلوماتية - وزارة النقل
والاتصالات وتقنية المعلومات

راشد بن سالم السالمي
الرئيس التنفيذي لشركة
إيسايت لأمن المعلومات

م. محمد بن عبدالله القاسمي
إحصائي في حوكمة الأمن
السيبراني والأمن
مركز الدفاع الإلكتروني

المحور الثالث

تعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني للقطاع الصحي

أكرم أبو العينين
مدير تنفيذي، قطاع
الاستشارات التقنية
لدى شركة بي ديلو سي

د. رودولف سرا
الإدارة الدولية لمنطقة الخليج
وتركيا أكسواي الشرق
الأوسط

لاخويندر سينغ
مدير ما قبل المبيعات
تاليس

م. عمار بن خالد السباني
الرئيس التنفيذي ومسؤول الأمن
السيبراني لشركة نيو سك

المحور الرابع

تعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني للقطاع الصحي

م. ديسا الناصري
كلية عُمان للعلوم الصحية

الراعي المشترك



الراعي التقني



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



الراعي المؤسسي



98191144 - 94474686

للتواصل والاستفسار : 98191144 - 94474686

الشيبيانية تقف على سير العملية التعليمية في مدارس البريمي



مسقط - محمد الرواحي

زارت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، عدداً من مدارس تعليمية محافظة البريمي، وذلك في إطار حرص الوزارة على تعزيز التواصل المباشر مع الميدان التربوي، والوقوف على واقع العملية التعليمية، بما يسهم في تطوير جودة نواتج التعلم، وتمكين الكوادر التعليمية، ودعم بنات تعلم محفزة ومستدامة.

وهذفت الزيارة إلى الوقوف على واقع البيئة التعليمية في مدارس المحافظة، وتقييم جاهزيتها لدعم تعلم فعال، إلى جانب متابعة سير العملية التعليمية، والاطلاع على الممارسات التربوية داخل الصفوف الدراسية، وتعزيز تمكين الهيئات التعليمية، ودعم جهود التطوير المهني المستمر، وتعزيز الشراكة مع الميدان التربوي، واستطلاع التحديات وسبل معالجتها.

التعليمية، ومستوى تفاعل الطلبة داخل الصفوف، بما يعكس توجهات التحول الرقمي في التعليم، وأطلعت معاليها على صفوف صعوبات التعلم، وتابعت البرامج التربوية المقدمة للطلبة، والجهود المبذولة في دعمهم وتمكينهم من تجاوز التحديات التعليمية، بما يعزز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، ويحقق شمولية التعليم وجودته.

سير الحصص التعليمية، ومتابعة تفاعل الطلبة مع أساليب التدريس، والوقوف على مستوى توظيف الاستراتيجيات الصفية الداعمة لجودة التعلم. وزارات معاليها كذلك مدرسة أرض الجو (١-٤) بولاية البريمي، حيث التقت بإدارة المدرسة، وأطلعت على سير الحصص الدراسية، وتابعت توظيف التقانة والسبورات التفاعلية في العملية

وتلقت معاليها بإدارة مدرسة يزيد بن المهلب للبنين (٥-١٢) بولاية محضة؛ حيث جرى استعراض الجهود المبذولة في تطوير الأداء المدرسي، ومناقشة سبل تعزيز جودة التعليم، بما ينسجم مع توجهات الوزارة نحو الارتقاء بالممارسات التربوية. وأثناء الزيارة، قامت معاليها بزيارة عددٍ من الصفوف الدراسية؛ للاطلاع على

السيد شهاب يبحث العلاقات الوطيدة بين عُمان وفلسطين



مسقط - الرؤية

ورحب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفير، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية الوطيدة التي تجمع سلطنة عُمان ودولة فلسطين الشقيقة، إلى جانب تبادل وجهات النظر وبحث عدد من المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس بمكتبه معسكر المرتفعة سعادة أحمد محمود الرويضي سفير دولة فلسطين المعتمد لدى سلطنة عُمان.

فتح باب التسجيل في مسابقة الإجابة الإعلامية حتى آخر مايو

مسقط - العمانية

وفي الإذاعة تشمل المسابقة البرامج الحوارية، وبرامج الأسرة، والدراما الإذاعية، والبرامج الثقافية، فيما ينضمّن التلفزيون البرامج الحوارية والبرامج الرياضية، وبرامج المنوعات، والبرامج والأفلام الوثائقية، وبرامج الأطفال، وتقارير المحافظات.

أما الإعلام الإلكتروني، فيشمل برامج قنوات البث الإلكتروني (للمؤسسات)، والبودكاست (للمؤسسات)، والحملات الإعلامية الرقمية (للمؤسسات)، والصحف الإلكترونية (للمؤسسات)، والحسابات الإخبارية (للأفراد)، وصانع المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي (للأفراد)، إضافة إلى المحتوى الإلكتروني لطلبة الإعلام في مؤسسات التعليم العالي.

وتُقام المسابقة كل عامين لعدة اعتبارات، من بينها إتاحة الفرصة لتقديم أعمال متميزة، وإيجاد خيارات تنافسية للمشاركة، إلى جانب التحضير والاستعداد الجيد لها. وتُعد مسابقة الإجابة الإعلامية التي بدأت دورتها الأولى في ٢٠٠٤ مبادرة وطنية لتعزيز الإبداع الإعلامي وترسيخ دور الإعلام كشريك فاعل في تحقيق مُستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». ويمكن الاطلاع على شروط المسابقة وآليات التسجيل عبر الرابط الآتي: <https://www.omaninfo.om/moi/mec-registration-form.php>

أعلنت وزارة الإعلام عن فتح باب الترشح للمشاركة في مسابقة الإجابة الإعلامية ٢٠٢٦ ابتداءً من اليوم الأربعاء وحتى ٣١ مايو الجاري، وتهدف إلى تحفيز الكوادر الوطنية على الإبداع والابتكار الإعلامي، ورفع مستوى الجودة المهنية في المؤسسات الإعلامية. وتهدف المسابقة إلى إبراز الطاقات الإعلامية الوطنية وتقدير إنجازاتها، وتعزيز روح التنافس الإيجابي بين المؤسسات الإعلامية والأفراد، إضافة إلى دعم الإعلام الرقمي وصناعة المحتوى الإلكتروني، والإسهام في توثيق الأعمال الفائزة في المسابقة.

وتتضمن المسابقة مجموعة من المجالات الرئيسية التي تشمل الصحافة، والإذاعة والتلفزيون، والإعلام الإلكتروني، وتستهدف ٣ فئات رئيسية، وهي المؤسسات الإعلامية، والأفراد من الممارسين والمُهتمين بالإعلام، إضافة إلى طلبة تخصص الإعلام في المؤسسات الأكاديمية.

وتُمنح الجائزة للفائز بالمركز الأول فقط في كل فرع من فروع مجالات المسابقة، وتبلغ قيمة كل منها ١٥٠٠ ريال عُمان. وتتوزع المسابقة على ٤ مجالات رئيسية، ففي الصحافة تشمل المقال الصحفي، والحوار الصحفي، والتحقيق الصحفي، والتصوير الصحفي.

تواصل الاستعدادات لتسيير بعثة الحج العسكرية



مسقط - الرؤية

وفي ظل الرعاية السامية التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى- حفظه الله ورعاه- لأبنائه من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية من العاملين والمتقاعدين، تواصل رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة ممثلة بالتوجيه المعنوي والمراسم العسكرية استعداداتها لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتسيير بعثة الحج العسكرية لعام ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م،

والالتحاق مع الجهات المختصة في سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية الشقيقة، بحيث تضمن للحجاج بيئة آمنة وميسرة». وأضاف أن هذا اللقاء مع حجاج البعثة وهيئتها الإدارية والإرشادية يهدف إلى التأكيد على استكمال الجاهزية، والالتزام التام باللوائح والتعليمات، علاوة على تعزيز الجانب الروحي والتوعوي ليكون أداء المناسك ميسراً للجميع؛ حيث سخرت طواقم البعثة الإمكانيات اللازمة لراحة الحجاج وسلامتهم؛ لتظل هذه البعثة نموذجاً يُحتذى به في الانضباط والعطاء.

وتحرص رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة على أن تجسد بعثة الحج العسكرية القيم الدينية والوطنية والإنسانية التي يتحلّى بها منتسبو وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية في مختلف المحافل والمناسبات. وقال العميد الركن بحري رئيس التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية: «بفضل من الله وتوفيقه، اكتملت الاستعدادات التنظيمية والإدارية كافة لبعثة الحج العسكرية، بالتنسيق مع الجهات ذات

وبالتنسيق مع الجهات المختصة في سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية الشقيقة. وفي هذا الصدد التقى أمس العميد الركن بحري عبد الناصر بن أحمد العبري رئيس التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية رئيس لجنة بعثة الحج العسكرية، مع حجاج البعثة العسكرية والهيئة الإدارية والإرشادية، للتأكيد على جاهزية البعثة والوقوف على كافة الجوانب الإدارية والتنظيمية والتي تمكّن حجاج البعثة العسكرية من أداء مناسك الحج بكل سهولة ويسر وبما يضمن راحة وسلامة

الشرطة تشارك في اجتماع خليجي حول حماية المنشآت البترولية والصناعية والحيوية



مسقط - الرؤية

شاركت شرطة عُمان السلطانية في الاجتماع الرابع عشر للجنة مسؤولي حماية المنشآت البترولية والصناعية والحيوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي نظّمته الأمانة العامة للمجلس عبر الاتصال المرئي. وتناول الاجتماع العديد من الموضوعات ذات الصلة بتعزيز التعاون والتنسيق المشترك وتبادل الخبرات في مجال حماية المنشآت البترولية والصناعية والحيوية بدول مجلس التعاون. وترأس جانب شرطة عُمان السلطانية في الاجتماع العقيد سليمان بن سعود الندائي مساعد قائد شرطة أمن منشآت النفط والغاز.

المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية تبدأ إجراءات التوظيف



مسقط - الرؤية

بدأت المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية وبالتنسيق مع وزارة العمل، إجراءات القبول والتقييم لشغل الوظائف الطبية والإدارية؛ حيث يضع المتقدمون لعدد من مراحل التقييم حسب إجراءات التوظيف المتبعة وصولاً إلى اختيار الكفاءات لشغل الوظائف المطروحة. وتأتي هذه الإجراءات استمراراً للجهود التي تقوم بها قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى وفقاً للخُطط والبرامج الموضوعة لتوظيف الكفاءات الوطنية؛ ليتشرفوا بالإسهام في خدمة هذا الوطن الأبي وقائده المحدث حفظه الله ورعاه.

«أوقاف جنوب الشرقية» تنظم فعالية معرض

«نسك» لتوعية الحُجاج

صور- بدر بن مراد البلوشي



افتتحت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الشرقية فعاليات معرض «نسك» لعام ١٤٤٧هـ في نسخته الرابعة بالقاعة الذهبية بولاية صور، برعاية سعادة الشيخ الدكتور هلال بن علي بن سعود الحبسي والي صور.

وتضمن الحفل فقرات متنوعة منها تلاوة عطرة من القرآن الكريم، وفقرة إنشادية، بالإضافة إلى كلمة قدمها الفاضل ناصر بن علي بن ناصر البوسعيد مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الشرقية أكد فيها إن هذا المعرض ليس مجرد فعالية عابرة، بل هو رسالة متكاملة تهدف إلى خدمة الحاج، وتقديم المعرفة والإرشاد، وتسخير أحدث الوسائل والتقنيات ليكون الحج تجربة روحانية متكاملة تجمع بين الاتصال والتنظيم الحديث، فهو تطبيق عملي لكل مناسك الحج يستهدف جميع شرائح المجتمع الصغير والكبير، كما يشمل هذا المعرض كل ما يتعلق بسلامة وصحة الحاج والوقاية من الأمراض، وخدمات بعثة الحج العمانية وذلك بشكل توعوي بمشاركة الجهات ذات الاختصاص من وزارة الصحة وشرطة عُمان السلطانية شاكرين لهم مشاركتنا هذه الفعالية.

واشتمل المعرض عدداً من الأركان مثل: ركن ما قبل نسك وركن صحة الحاج وركن روحانيات الحج وركن البعثة العمانية في الحج وركن الأمن والسلامة وركن فتاوى

الحج، بالإضافة إلى ركن مناسك الحج. ويصاحب المعرض عدداً من الفعاليات مثل المسابقات الثقافية والعروض المرئية ومجموعة من المحاضرات التعليمية والتثقيفية المتعلقة بأداء مناسك الحج، وذلك بهدف التعريف بفريضة الحج واستحضار الجانب العلمي والروحاني، وأيضاً التعريف بمهام بعثة الحج العمانية والخدمات التي تقدمها في الأراضي المقدسة، وكيفية التعامل مع العقبات التي قد تواجه الحاج أثناء أداء المناسك وطرق الوقاية من الأمراض. ويستمر المعرض لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة

من ٤ إلى ٦ مايو، وذلك عبر فترة صباحية من الثامنة صباحاً حتى الثانية عشر ظهراً، ومن الرابعة عصراً حتى السادسة مساءً، إذ تسم تخصيص الفترة الصباحية للنساء والمساكنة للرجال. ويأتي تنظيم المعرض في إطار اهتمام وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتعظيم شعائر الله وترسيخ فقه العبادات في المجتمع من خلال تقديم برامج توعوية بأساليب مختلفة وحديثة تجمع بين التأصيل الشرعي والعرض التفاعلي والختام قام راعي الحفل بتكريم المشاركين والداعمين للمعرض.

إنجاز دولي جديد يعكس الحضور المتنامي عالميًا

الأولى في الشرق الأوسط.. «مسقط الكبرى» تنضم إلى نادي الابتكار للمناطق التجارية العالمية

مسقط - الرؤية

في إنجاز دولي جديد يعكس الحضور المتنامي لسلطنة عُمان على خارطة المدن العالمية، أعلن عن انضمام مخطط مسقط الكبرى ومشروع مخطط “وسط الخوير” إلى نادي الابتكار للمناطق التجارية العالمية، كعضو خامس عشر في الشبكة الدولية، والأول من منطقة الشرق الأوسط. ويُعد هذا الانضمام محطة نوعية تعكس المكانة المتقدمة التي باتت تحظى بها مسقط الكبرى بوصفها نموذجًا حضريًا واعدًا يجمع بين التخطيط الاستراتيجي، وجودة الحياة، والاستدامة، والقدرة على استقطاب الاستثمارات والمشاريع المستقبلية. كما يرسّخ حضور العاصمة العُمانية ضمن شبكة تضم نخبة من أبرز المناطق التجارية ومراكز الأعمال العالمية، من بينها باريس لا ديفانسن في فرنسا، وشيكاغو لوب في الولايات المتحدة، وتورونتو ووترفرونت في كندا، وليفربول بيد في المملكة المتحدة.

ويأتي هذا الاعتراف الدولي تويجًا للجهود التي تقودها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في تطوير مخطط مسقط الكبرى؛ باعتباره إطارًا استراتيجيًا طويل المدى لإعادة تشكيل العاصمة، وتعزيز تنافسيتها العالمية، ورفع كفاءة بنيتها الحضرية والاقتصادية، بما يواكب المستهدفات الوطنية.

ويعكس هذا الانضمام التوجهات الاستراتيجية التي يقودها مخطط مسقط

الكبرى نحو بناء مدينة عالمية أكثر إنتاجية وترابطًا واستدامة، عبر تطوير منظومة اقتصادية متكاملة تضم ١٥ تكتلاً اقتصاديًا متخصصًا، وتعزيز مساهمة الاقتصاد غير النفط، إلى جانب إنشاء شبكة نقل حضري حديثة تدعم التنقل المستدام وجودة الحياة، بما يرسّخ مكانة مسقط كمركز حضري تنافسي على المستوى الإقليمي والدولي.

ويعد نادي الابتكار للمناطق التجارية العالمية إحدى أبرز المنصات الدولية المتخصصة في تطوير المراكز التجارية

العالمي، من خلال إتاحة الوصول إلى شبكة واسعة من المطورين والمستثمرين وصنّاع القرار والخبرات الدولية المتخصصة في تطوير المناطق التجارية ومراكز الأعمال. كما يوفر هذا الانضمام منصة دولية للتعريف بالفرص الاستثمارية التي تحتضنها مسقط الكبرى، والترويج لمشاريعها الاستراتيجية، واستقطاب شركات نوعية تسهم في تسريع وتيرة التنمية الحضرية والاقتصادية.

ويُعزّز الانضمام من موثوقية وجاذبية مسقط الكبرى لدى المستثمرين الدوليين، عبر وضعها ضمن منظومة تضم

أبرز المراكز التجارية العالمية، بما يدعم تنافسيتها في استقطاب الاستثمارات الأجنبية، ويمنح مشاريعها الحضرية حضورًا أكبر ضمن النقاشات والفعاليات الدولية المرتبطة بمستقبل المدن والاقتصاد الحضري. كما يتيح الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في تطوير بيئات أعمال متكاملة ومستدامة، قادرة على جذب الشركات العالمية والمواهب والاستثمارات طويلة الأمد. وأكد النادى في بيان الترحيب الرسمي الصادر عبر موقعه الإلكتروني، أن انضمام

مسقط الكبرى يمثل إضافة نوعية للنقاشات العالمية المتعلقة بالتجديد الحضري، والحوكمة، والتطوير واسع النطاق، مشيرًا إلى أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين المدن الأعضاء لمواجهة التحديات الحضرية المشتركة وتطوير حلول مبتكرة ومستدامة. ويعزز هذا الإنجاز مكانة مسقط كمدينة مستقبلية قادرة على المنافسة إقليميًا وعالميًا، ويعكس الثقة الدولية المتزايدة في الرؤية العمرانية التي تتبناها سلطنة عُمان لبناء مدن أكثر استدامة ومرونة وجودة للحياة.

5 مشروعات قوانين في الجلسة المشتركة الثانية لمجلس عُمان

3 جلسات لـ«الشورى» لمناقشة بيان «الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه» ومشروعات قوانين واتفاقيات دولية

مسقط - الرؤية

يستضيف مجلس الشورى خلال جلستيه الاعتياديتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، يومي ١١ و١٢ مايو الجاري، معالي الدكتور سعود بن حمود بن أحمد الحيسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، الذي سيلقي بيان الوزارة أمام أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وذلك ضمن نهج المجلس في مناقشة البيانات الوزارية وتقييم الأداء الحكومي وفقًا لاختصاصاته التشريعية والرقابية.



أحمد بن محمد الندائي

وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندائي أمين عام مجلس الشورى إن المجلس سيعقد ٣ جلسات متتالية الأسبوع المقبل، تُخصّص لجلستان منها لمناقشة بيان وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، فيما تُخصّص الجلسة العشرون لاستكمال جدول أعمال المجلس في الجوانب التشريعية، بما يعكس تكامل الأدوار المؤسسية في دراسة القضايا الوطنية. وأوضح سعادته أن بيان وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه سيُتضمن عددًا من المحاور الرئيسة؛ حيث سيتناول المحور الأول تقييم أداء قطاعات

الوزارة خلال خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، بما يشمل المؤشرات الاقتصادية، ومستوى تحقيق المستهدفات، وأولويات التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، وتعزيز دور القطاع الخاص والاستثمار، إضافة إلى الجوانب المرتبطة بسوق العمل والموارد الطبيعية. وأضاف سعادته، أن المحور الثاني من البيان سيستعرض البرامج والمشاريع التي أشرفت عليها الوزارة خلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، مع بيان نسب الإنجاز والتحديات التي واجهت تنفيذ المشاريع الإنمائية، بما يسهم في تقييم

كفاءة التنفيذ واستخلاص الدروس المستفادة للمرحلة المقبلة. وأشار سعادة الأمين العام لمجلس الشورى، إلى أن البيان سيتناول في محوره الثالث تفاصيل البرامج الاستراتيجية والخطط الاستراتيجية والإمائية للوزارة ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، مع التركيز على أولويات البيئة والموارد الطبيعية، والتنوع الاقتصادي، والاستدامة المالية، بما يعزز مساهمة هذه القطاعات في الاقتصاد الوطني. وتابع أن المحور الرابع سيُتضمن استعراضًا



أرشفية

تحديات العجز المائي، بما يعزز استدامة الموارد الطبيعية في سلطنة عُمان. وأضاف الندائي أن المحور السادس سيتناول توجهات الوزارة وسياساتها تجاه عدد من القضايا ذات البعد المحلي والدولي، من بينها تذبذب سلاسل الإمداد العالمية وتأثيرها على الأمن الغذائي، وتوازن دعم الصادين مع سياسات سوق العمل، ودور الاستثمار الأجنبي في تطوير القطاعات، إضافة إلى توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تعزيز الإنتاجية، وتحقيق التكامل بين الجهات الحكومية والخاصة.

وحول أعمال الجلسة الاعتيادية العشرين، أوضح سعادته أن المجلس سيناقش عددًا من الموضوعات، أبرزها مناقشة مشروع قانون (النظام) الموحد لإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدول مجلس التعاون، ومناقشة مشروعى اتفاقيتي خدمات جوية مع كل من جمهورية توغو وجمهورية كوبا، إلى جانب مناقشة تقرير لجنة الشباب والموارد البشرية بشأن تطوير منظومة قياس الأداء الفردي “إجادة”، وطلب مناقشة موجه لوزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار حول تنظيم التراخيص المتعلقة بمنتجات النخ ومشتقاته.

وأشار سعادة الشيخ أمين عام المجلس إلى أن مجلس عُمان سيعقد جلسته المشتركة الثانية لدور الانعقاد الحالي من الفترة الثامنة لمجلس عُمان يوم الأربعاء الموافق ١٣ مايو الجاري، والتي ستشهد مناقشة ٥ من مشروعات القوانين الممتثلة في: مشروع قانون (النظام) الموحد للنقل البري الدولي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومشروع قانون “مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون حماية البيانات الشخصية، هذا بالإضافة إلى مشروع تعديل بعض أحكام قانون الجزاء، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية.

في ختام «يوم الجامعة» السنوي الـ26

تكريم 315 مجيّدًا من منتسبي جامعة السلطان قابوس

مسقط - الرؤية

اختتمت جامعة السلطان قابوس احتفالاتها بيومها السنوي السادس والعشرين، الثلاثاء، بتكريم ٣١٥ مجيّدًا من منتسبي الجامعة والعاملين فيها من أكاديميين وإداريين وفنيين وباحثين وطلبة؛ تقديرًا لتفانيهم وحثهم على المزيد وتشجيعهم على الانجاز والتميز، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى بن ماجد آل سعيد رئيس الجامعة بقاعة المؤتمرات. وخلال حفل التكريم، ألقى الدكتور ناصر بن مصبح الزبيدي نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، كلمة استعرض فيها أبرز الإنجازات التي حققتها الجامعة في المجالات الأكاديمية والإدارية والتشغيلية، مشيرًا إلى أنه مع ختام الخطة التنفيذية الثانية ٢٠٢١-٢٠٢٥ وصل معدل رضا سوق العمل عن مخرجات الجامعة ٨٥٪، وبلغ معدل البرامج الأكاديمية المعتمدة للدراسات الجامعية الأولى ٧٠٪، كما بلغ عدد المشاريع

في الخطة التنفيذية الثالثة ٧ مشاريع، منها مشروع تعزيز منظومة التعليم ومشروع تعزيز منظومة البحث العلمي والتحول التدريجي للنموذج الريادي للجامعات، وتعزيز مكانة الجامعة في التصنيف العالمي للجامعات والتحول الرقمي وغيرها من المشاريع.

وتطرق الدكتور ناصر الزبيدي إلى عدة مواضيع خلال كلمته منها: تحديث الرسالة والرؤية والقيم مع تحديث الهوية البصرية، وتمكين جيل المستقبل: التعليم المبتكر والمهارات، والجودة والاعتماد المؤسسي، والموارد البشرية: الجاهزية للمستقبل والتوطين.



مناقشة أبرز مستبدات العلوم النفسية في «المؤتمر الدولي الرابع» بجامعة الشرقية

إبراء - العُمانية

انطلقت أمس في جامعة الشرقية في ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية، أعمال المؤتمر الدولي الرابع في العلوم النفسية تحت عنوان “قضايا معاصرة في العلوم النفسية: الآفاق والتحديات” ويستمر ثلاثة أيام، وقد رعى افتتاح المؤتمر سعادة الدكتور بدر بن حمود الخروصي وكيل وزارة التعليم للتعليم.

ويهدف المؤتمر إلى توفير منصة علمية تجمع عدد من الباحثين والخبراء والمختصين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، لمناقشة أبرز المستجدات في مجالات العلوم النفسية، واستعراض التحديات التي تواجه الباحثين والممارسين، إضافة إلى تسليط الضوء على الاتجاهات الحديثة المساهمة في تطوير هذا الحقل الحيوي. وركزت جلسات المؤتمر على محاور علمية متعددة، تشمل الإرشاد النفسي والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة، وعلم النفس الإكلينيكي، إلى جانب قضايا نفسية معاصرة أخرى، ما يعزز التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية، ويسهم في تحسين جودة الحياة النفسية للأفراد والمجتمعات.

ويتضمن البرنامج العلمي للمؤتمر جلسات علمية ومحاضرات رئيسة وحلقات عمل، كما يصاحب المؤتمر معرضا علميا تشارك فيه مؤسسات متخصصة في الإرشاد النفسي والتربية الخاصة، بهدف تعزيز التكامل بين البحث العلمي والتطبيق العملي. وأوضح الدكتور إبراهيم بن سعيد الوهيبي رئيس اللجنة الرئيسة للمؤتمر ورئيس قسم علم النفس بجامعة الشرقية، أن المؤتمر يشهد إقبالًا علميًا لافتًا، حيث استقبلت اللجنة العلمية ١٩٢ مشاركة خضعت لتحكيم دقيق، قبل منها ١٣٦ ورقة بنسبة بلغت نحو ٧١٪، مضافًا أن الأوراق المقبولة توزعت على ٢٦ جلسة علمية، منها ١٠٠



ورقة تُعرض حضورياً و٣٦ ورقة عن بُعد، وفق نموذج يتيح مشاركة واسعة من مختلف دول العالم، وبين الوهيبي أن المؤتمر يشهد مشاركة باحثين من ١٢ دولة، تصدرتها سلطنة عُمان بـ٧٢ مشاركة، تلتها الجزائر بـ٢٨ مشاركة، ثم المملكة العربية السعودية بـ١٢ مشاركة، إضافة إلى مشاركات عربية وأفريقية متنوعة تعكس ثراء علميًا وتنوعًا في الطروحات البحثية. وأشار إلى أن تخصص الإرشاد النفسي تصدر قائمة الأوراق البحثية بـ٥٣ ورقة، يليه علم النفس التربوي بـ٤٤ ورقة، ثم القياس والتقويم بـ١٥ ورقة، إلى جانب مجالات أخرى، ما يؤكد تنامي الاهتمام بالقضايا التطبيقية المرتبطة بالصحة النفسية والتعلم.

تتضمن برامج مشتركة لتنشيط العمل الجماعي والانضباط

«جامعة التقنية» توقع مذكرتي تفاهم لدعم المواهب الشبائية في المجالات الثقافية والرياضية

ورياضي مع نادي الرستاق. ومُثل الجامعة الدكتورة سارة بنت محمد البهلاي عميدة كلية التربية بالرستاق، ومثل نادي الرستاق حميد بن سليمان الجابري رئيس النادي. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون في المجالات الثقافية والرياضية، ودعم المواهب الطلابية والشبابية وإقامة برامج مشتركة تُعنى بالوعي الثقافي والرياضي وتنشيط العمل الجماعي والانضباط والابتكار، وتنظيم الندوات الثقافية والفكرية والأمسيات الأدبية والشعرية والمعارض الفنية والتشكيلية والأنشطة المسرحية والسينمائية، والبطولات والدورات الرياضية والمنشط التدريبي وورش العمل الرياضية.



الرستاق- خالد بن سالم السبياني

وَفَعَت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية مذكرة تفاهم مع النادي الثقافي بهدف تبادل المعلومات ونشر الدعوات للفعاليات الثقافية والعلمية، وتنظيم وتنفيذ الفعاليات المشتركة والندوات والمؤتمرات والفعاليات الثقافية، والتعاون في الإصدارات والمطبوعات، مثل الجامعة سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة، وممثل النادي الثقافي الأستاذ الدكتور محمد بن علي البلوشي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي. كما وقعت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية -كلية التربية بالرستاق- مذكرة تعاون ثقافي

«أكاديمية الشرطة» تنظم ورشة للتعريف بوثيقة الإطار الوطني للمؤهلات



مسقط- الرؤية

تنظم أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بالتعاون مع المديرية العامة للإطار الوطني للمؤهلات، ورشة عمل لبناء القدرات حول متطلبات وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات، يومي ٥ و ٦ مايو ٢٠٢٦، وبمشاركة عدد من منتسبي شرطة عمان السلطانية.

تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بالمفاهيم الأساسية لوثيقة الإطار الوطني للمؤهلات ومتطلبات إدراجها ومواءمتها، والآليات المتبعة في توصيف المؤهلات وربطها بمخرجات التعلم، إضافة إلى بيان متطلبات الأدلة والشواهد والوثائق اللازمة لعمليات الإدراج والمواءمة. وتتركز الورشة على تعزيز قدرة المشاركين على قراءة المؤهلات وتحليلها وفي ضوء المعايير الوطنية، وربط مكوناتها

بالمستويات المعتمدة، بما يضمن اتساقها مع متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي والتدريبي. وأشار إلى أنَّ الورشة تأتي ضمن خطة أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة لتحديث برامجها ومؤهلاتها، وتطوير قدرات منتسبي شرطة عُمان السلطانية،

وترسيخ الممارسات المؤسسية المرتبطة بالتخطيط الأكاديمي، وضمان الجودة، وتقويم المخرجات، بما يسهم في إعداد كوادر شرطية مؤهلة علمياً ومهنيًا، وقادرة على الإسهام بفاعلية في تحقيق أهداف شرطة عُمان السلطانية وخدمة المجتمع.

مسقط- الرؤية

نظمت شرطة عمان السلطانية، الثلاثاء، ورشة نقاشية بعنوان “سلامة المشاة.. مسؤولية الجميع” بالإدارة العامة للمرور، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، وذلك ضمن فعاليات أسبوع المرور الخليجي لهذا العام. وتضمنت الورشة جلسات نقاشية وعروضاً مرئية حول واقع حوادث المشاة وأثرها المجتمعي والاقتصادي، ودور الجهات الحكومية في تعزيز السلامة المرورية، والأطر التنظيمية لسلامة المشاة.

وتهدف الورشة إلى تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية وتوحيد الجهود المؤسسية لتطوير حلول مستدامة تسهم في الحد من حوادث المشاة وتحسن من جودة الحياة في سلطنة عمان، ومناقشة التحديات التشريعية

الخارجية، ووزارة العدل والشؤون القانونية، ووزارة العمل، ووزارة التراث والسياحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة الداخلية، والادعاء العام، وبلدية مسقط، وهيئة الدفاع المدني والإسعاف، والجمعية العمانية للسيارات، والجمعية العمانية للسلامة على الطريق، وعدد من مؤسسات التعليم العالي، والشركات الحكومية والخاصة.

مواصلة الجولات الميدانية لتوثيق الروايات الشفوية وحفظ الذاكرة الوطنية



مسقط- الرؤية

يواصل فريق التاريخ الشفوي تنفيذ أعماله الميدانية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، ضمن جهود وطنية متواصلة تهدف إلى توثيق الروايات الشفوية وصون الموروث الثقافي، بما يعكس عمق التجربة الإنسانية للمجتمع العماني ويعزز حضور ذاكرته عبر الأجيال. ويعمل الفريق على جمع وتسجيل شهادات عدد من كبار السن والرواد والشخصيات المجتمعية، بوصفها مصادر حيّة تسهم في استكمال الصورة التاريخية والاجتماعية، وتوثيق تفاصيل الحياة اليومية والتحوّلات التي شهدها المجتمع، والتي قد لا تتوافر في المصادر المكتوبة، مما يمنح هذه الشهادات قيمة توثيقية وإنسانية رفيعة. وتكتسب جهود توثيق التاريخ الشفوي أهمية متزايدة بوصفها أحد المسارات الحيوية في حفظ الذاكرة الوطنية، إذ تسهم في سد الفجوات المعرفية، وتوثيق الجوانب غير المدونة من تاريخ المجتمع، إلى جانب

إبراز التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال تجارب الأفراد وشهاداتهم المباشرة، بما يعزز من موثوقية المحتوى التاريخي وثرائه. وفي هذا السياق، يعمل فريق التاريخ الشفوي على تغطية نطاق جغرافي واسع يشمل مختلف محافظات سلطنة عُمان، مستهدفاً شرائح متعددة من المجتمع، الأمر الذي يعزز شمولية المادة الموثقة وتنوعها، ويسهم في بناء أرشيف وطني غني يدعم الباحثين والدارسين

في مختلف التخصصات. وتعد الرواية الشفوية رافداً مهماً للمعرفة الوطنية، حيث تسهم في بناء محتوى علمي موثوق يخدم الباحثين والمهتمين، إذ تنفذ المقابلات وفق منهجيات علمية دقيقة تشمل التسجيل والتوثيق والأرشفة الرقمية، بما يضمن حفظ المادة وإاحتها وفق أفضل الممارسات المهنية، ويعزز من توظيفها عبر منصات رقمية حديثة تواكب التحول الرقمي في إدارة الوثائق والمحفوظات.

جامعة صحرار تكرم خريجها المتميزين في القطاع الصناعي بمناسبة «يوم العمال العالمي»



صحار- الرؤية

كرّمت جامعة صحار خريجها العاملين في القطاع الصناعي، تزامناً مع الاحتفالات بيوم العمال العالمي، تحت شعار: “خريجونا سفراء العلم والتميز”، وذلك بمقر المؤسسة العامة للمناطق الصناعية “مدائن صحار”، وبرعاية أحمد بن سالم الحجري مدير عام المديرية العامة للعمل محافظة شمال الباطنة. وتأتي هذه المبادرة في سياق حرص الجامعة على تعزيز ارتباطها بخريجها، والاحتفاء بإسهاماتهم المهنية في سوق العمل، خاصة في القطاع الصناعي الذي يعد من الركائز الأساسية في مسيرة التنمية الاقتصادية. وتضمن برنامج الفعالية عرض مرثياً بعنوان: “خريجوا جامعة صحار في القطاع الصناعي”، استعرض أبرز قصص النجاح والتجارب المهنية المتميزة للخريجين، بالإضافة إلى كلمة الجامعة قدمها الدكتور حمدان الفزاري أكد خلالها:

“أن هذا اللقاء ليس مجرد احتفالية، بل هو تجسيد حي لرسالة جامعة صحار ودورها في إعداد كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على الإسهام الفاعل في مختلف قطاعات التنمية، وفي مقدمتها القطاع الصناعي الذي يعد من الركائز الأساسية في القطاع الصناعي”، تبعها كلمة ممثل مدائن صحار المهندس عبدالله المياسي، والذي سلط الضوء على دور الكفاءات الوطنية في دفع عجلة الإنتاج والابتكار. وفي ختام الحفل، كرّمت الجامعة خريجها المتميزين تقديراً لإسهاماتهم وإنجازاتهم

البارزة، وحرصاً على تعزيز استمرارية ارتباطهم بجامعتهم. وقد عكس هذا التكرم مدى فخر واعتزاز الجامعة بما حققه أبنائها من نجاحات في مختلف المجالات. وتؤكد جامعة صحار، من خلال هذا الحدث، التزامها الراسخ بدعم خريجها وتعزيز حضورهم في مختلف القطاعات، بما يسهم في بناء جسور فاعلة بين مخرجات التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل، ويعزز دورهم كشركاء فاعلين في تحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

صندوق تنمية السيولة

تقرير إدارة الصندوق

للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦



حالة الوحدات الأخرى

يسرنا أن نقدم لكم تقرير صندوق تنمية السيولة للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦.

دور الصندوق

استناداً إلى الدعم القوي المحقق في عام ٢٠٢٥، واصلت بورصة مسقط مساهماتها التصاعدي خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مدفوعة بسيولة قوية، وزيادة في النشاط التداول، واستمرار اهتمام المستثمرين. وقد ارتفعت القيمة الإجمالية للتداول في البورصة بشكل ملحوظ لتصل إلى ٣,٥٥٨.٤ مليون ر.، مقارنة بـ ٤٩٤.٨ مليون ر. في الربع الأول من عام ٢٠٢٥ مسجلة زيادة كبيرة بنسبة ٧١٩.٦٧٪.

وخلال الفترة، سجّل الصندوق زيادة ملحوظة في صافي الأصول لتصل إلى ٢٠٠.٧٤١ مليون ر. مقارنة بـ ١٤.٩٥٠ مليون ر. في الربع الأول من عام ٢٠٢٥. ويعزى هذا النمو بشكل رئيسي إلى الاكتنايات الجديدة التي بلغت ٩٨.٩ مليون ر.، مما يعكس تدفقات نقدية جديدة تم توجيهها على مدربي الصناديق المختلفين تحت مظلة صندوق تنمية السيولة، بالإضافة إلى أداء بورصة مسقط خلال الربع

أداء الصندوق والبورصة

- سجلت البورصة نمواً ملحوظاً خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، وهو ما يتجلى في المؤشرات التالية، بلغ عائد بورصة مسقط خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ نسبة ٢,٣٩٥٪، وهو أعلى أداء بين أسواق دول مجلس التعاون الخليجي.
- بلغت القيمة الإجمالية للتداول في البورصة ٣,٥٥٨.٤ مليون ر.، مقارنة بـ ٤٩٤.٨ مليون ر. للفترة نفسها من العام الماضي، مسجلة نمواً ملحوظاً بنسبة ٧١٩.٦٧٪.
- بلغ عدد الأسهم المتداولة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ أكثر من ١٢.٦٢ مليار سهم مقارنة بـ ٢.٢٦ مليار سهم في الربع الأول من عام ٢٠٢٥، بزيادة قدرها ٤٥٧.٨٪.

ملخص الأداء المالي للصندوق

للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦

التفاصيل	للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦	للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥
إجمالي صافي الأصول	٢٠٠,٧٤١,٤٨٢	٦٧,٩٤٨,٩٠١
عدد الوحدات القائمة	١٥٦,٣٣٥,٢٨٦	٧٤,٧٥٢,٤٧٥
صافي قيمة الوحدة	١,٢٨٤	٩٠,٩

الفترة المستقبلية

تدخل بورصة مسقط (MSX) من موقع قوة، بعد أن برزت كواحدة من أفضل البورصات أداءً في المنطقة. وقد استند أداء البورصة إلى توثيق صناديق السيولة، والنشاط الفعال لصناع السوق في الأسهم القيادية، إضافة إلى المشاركة القوية من المستثمرين المحليين والمستثمرين، مما أسهم مجتمعاً في رفع قيم التداول بأكثر من ٧٠٠٪.

بالإضافة إلى ذلك، ساهمت التطورات الجيوسياسية الأخيرة - لا سيما تصاعد التوترات المرتبطة بالنزاع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية - بشكل غير مباشر في دعم السوق العماني، من خلال تعزيز مكانته كوجهة استثمارية مستقرة ومحايدة نسبياً في المنطقة. وقد أدى ذلك إلى زيادة مشاركة المستثمرين الأجانب وتحسين تدفقات رؤوس الأموال، مما عزز سيولة السوق وعظمه وساهم في تقليص فجوة التقييم التي ارتبطت تاريخياً بالأسهم العمانيّة.

وقد ظل الاستثمار الأجنبي في سلطنة عُمان متنامياً، مسجلاً نمواً مستقراً في ظل استمرار الإصلاحات الاقتصادية وتنويع القطاعات الرئيسية، بما في ذلك الطاقة، والخدمات اللوجستية، والتصنيع. كما بقيت ثقة المستثمرين قوية، مدفوعة باستمرار مشاركة المستثمرين الأجانب في المشهد الاستثماري المتنامي في البلاد.

وبالنظر إلى عام ٢٠٢٦، من المتوقع أن تظل ظروف السيولة داعمة، مدفوعة باستمرار اهتمام المستثمرين الأجانب، إضافة إلى المبادرات المستمرة من قبل هيئة الخدمات المالية (FSA) والجهات ذات العلاقة لتعزيز كفاءة السوق وسهولة الوصول إليه. ومن شأن هذه الإصلاحات، إلى جانب تحسين مستويات السيولة ومعايير الحوكمة، أن تضع بورصة مسقط كمرشح محتمل لتتويجها على مؤشر الأسواق الناشئة لكل من MSCI و FTSE خلال السنوات القادمة، مما قد يفتح المجال أمام تدفقات مؤسسية إضافية.

في الختام

باسم وبإسهم أعضاء مجلس إدارة الصندوق بشرفوني أن أتقدم باسمي آيات الشكر والعرفان إلى مقام السامي لهولاء حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الحكيمة ورويته الثاقبة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز أسس الاستقرار المالي، والتي انعكست إيجاباً على تطور أسواق رأس المال وازدهار قطاع الاستثمار في سلطنة عُمان.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الجهات الرقابية على دعمها المستمر، وإلى حملة الوحدات الدرام على تفهمهم، وإلى مدير الصندوق ومزودي الخدمات على جهودهم المتواصلة في تحقيق أهداف الصندوق.

رئيس إدارة الصندوق

يدار من قبل:

الشركة العمانية لتنمية الاستثمارات الوطنية ش.م.ع (تنمية)

الشركة العمانية لتنمية الاستثمارات الوطنية
Oman National Investments Development Company

حققت 5% ارتفاعاً في الإيرادات إلى 7.4 مليون ريال

محافظ شمال الباطنة يكرم البلديات المتميزة ضمن مبادرة «تعزيز الإدارة المالية»

يعد قائماً على حجم الإيرادات فقط، بل على تكامل منظومة العمل المالي، بدءاً من التحصيل، مروراً بالتحليل والتوثيق، وانتهاءً بفعالية المتابعة واتخاذ القرار. وأبرزت المبادرة وجود نماذج ناجحة قابلة للتعميم، مما يعزز من فرص تطوير الأداء المالي على مستوى مختلف البلديات، ويرسخ ثقافة التميز المؤسسي والعمل المبني على البيانات. وتعزز المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية البناء على مخرجات هذه المبادرة خلال المرحلة القادمة من خلال تعزيز كفاءة العمل، ورفع جودة التقارير والتحليل المالي، وتعميم الممارسات المتميزة، إضافة إلى تطوير منظومة مالية موحدة تعزز الحوكمة وترتقي بمستوى الأداء المؤسسي.



على تقييم متقدم، وجائزة الاستدامة المالية وفازت بها بلدية السوق، لتميزها في تحقيق التوازن والاستدامة بين مَو نظير تميزها في جودة التقارير المالية وكفاءة الإجراءات والمتابعة، وحصولها



يعكس تطوراً في كفاءة التحصيل وتنمية الموارد. وأسفرت نتائج المبادرة عن تكريم البلديات الفائزة وفق ثلاثة محاور رئيسية، جائزة النمو المالي وفازت بها

نحو ٧,٤ مليون ريال عُُماني مقارنة بعام ٢٠٢٤، كما بلغت إيرادات الربع الأول لعام ٢٠٢٦ نحو ٢,٢٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢,١٠ مليون ريال للفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، بنسبة نمو بلغت ٥,٧%، ما

نظمت المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية محافظة شمال الباطنة مبادرة تعزيز الإدارة المالية لعام ٢٠٢٥، والتي توجت بتكريم البلديات المتميزة من قبل سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة؛ تقديرًا لجهودها في تطوير الأداء المالي وتحقيق التميز المؤسسي. وجاءت المبادرة انسجامًا مع توجهات المحافظة الرامية إلى رفع كفاءة إدارة الموارد المالية وتحقيق الاستدامة وتعزيز منظومة العمل المؤسسي بما يتوافق مع مستهدفات رؤية “عُمان ٢٠٤٠”. وأظهرت المؤشرات المالية تحسناً ملحوظا في أداء الإيرادات؛ حيث ارتفعت إيرادات التحصيل لعام ٢٠٢٥ بنسبة ٦% لتصل إلى

استطلاع مجتمعي حول سلوك ترشيد استهلاك المياه

أعلى نسبة من أجمالي المركبات المسجلة بلغت ٥٤,٤ بالمئة، يتبعه مليون و١٩ ألف و٧٥٩ مركبة، تلتها فئة المحركات بين ٣٠٠١ - ٤٥٠٠ سم^٣ بنسبة ٢٢,١ بالمئة لتبلغ ٤١٣ ألفا و٧١٩٩ مركبة. وبيّنت الإحصاءات أن المركبات التي يقل وزنها عن ٣ أطنان شكلت النسبة الأكبر من إجمالي المركبات المسجلة، بنسبة ٩٠,٧ بالمئة، ويتبعه مليون و٦٩٩ ألفا و٩٨٨ مركبة.

أما من حيث الألوان، فقد تصدرَ اللون الأبيض للمركبات قائمة الألوان الأكثر تسجيلا بنسبة ٤٢,٢ بالمئة، ويتبعه ٧٨٩ ألف و٨٥٠ مركبة، تلاه اللون الفضي بنسبة ١٢,٨ بالمئة ويتبعه ٢٤٠ ألفا و٦٧٥ مركبة، تليها المركبات الرمادية بنسبة ١٠,٥ وبعدها ١٩٧ ألفا و٦٨٣ مركبة. وفيما يتعلق بسعة المحرك، سجلت المركبات ذات سعة المحرك بين ١٥٠٠-٣٠٠٠ سم^٣

استحوذت على النصيب الأكبر من إجمالي المركبات المسجلة في سلطنة عُمان، بنسبة ٧٩,٢ بالمئة وبعدها مليوناً و٤٨٤ ألفاً و٧١٨ مركبة، تلتها المركبات التجارية بنسبة ١٤,٨ بالمئة وبعدها ٢٧٦ ألفاً و٨٨٧ مركبة، ثم مركبات التاجر بنسبة ٢,٤ بالمئة وعدد بلغ ٤٤ ألفاً و٩٥٨ مركبة، فيما توزعت النسب المتبقية بين مركبات الأجرة، والمركبات الحكومية، وغيرها.

مسقط- الرؤية سجّل إجمالي عدد المركبات المسجّلة في سلطنة عُمان ارتفاعاً بنسبة ٥,٥ بالمئة حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٦م، ليبلغ مليوناً و٨٧٣ ألفاً و٨٠٢ مركبة، مُقارنةً بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥. وأظهرت بيانات صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن المركبات الخصوصية



وفد «غرفة الداخلية» يطلع على الفرص الاستثمارية بشمال الباطنة

محافظة الداخلية، عرضاً تناول المقومات الاقتصادية التي تزخر بها ولايات المحافظة، والفرص الواعدة التي تتيحها لمجتمع الأعمال. وشمل برنامج الوفد عدداً من الزيارات الميدانية، من بينها ميناء صحر والمطقة الحرة للإطلاق على المرافق والخدمات اللوجستية، وزيارة شركة تغليف للصناعات للتعرف على أنشطتها الصناعية ودورها في تعزيز القيمة المضافة، إلى جانب زيارة سوق البازار للإطلاع على المعالم التراثية ودعم السياحة الداخلية، مروراً بمركز خدمات مسار التابع لملائن.



وتعزيز الفرص الاقتصادية والاستثمارية. وقدم محمود بن علي الهنائي نائب مدير فرع الغرفة

صالح- خالد بن علي الخوالدي استقبل فرع غرفة تجارة وصناعة عمان في محافظة شمال الباطنة وفداً من أصحاب وصاحبات الأعمال من فرع الغرفة بمحافظة الداخلية، برئاسة سيف بن ناصر الطيواني، رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة الداخلية. وكان في استقبال الوفد المهندس سعيد بن علي العبري، رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة، إذ تمثل هذه الزيارة محطة مهمة لتعزيز التعاون المشترك، والاطلاع على المقومات الاقتصادية والاستثمارية التي تزخر بها المحافظة، إلى جانب تبادل الخبرات والتجارب بين الفرعين، بما يسهم في دعم جهود التنمية الاقتصادية وتمكين القطاع الخاص. وأشار العبري إلى أهمية توحيد الجهود وتكامل الرؤى بما يخدم مصالح أصحاب الأعمال، ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، لا سيما في مجالات الاستثمار وتنمية القطاع الخاص. من جانبه، أوضح سيف بن ناصر الطيواني أن الزيارة تأتي ضمن مساعي تعزيز التكامل بين فروع الغرفة، بهدف تبادل الخبرات وبحث الفرص الاستثمارية المشتركة التي تخدم القطاع الخاص في المحافظات، مؤكداً أهمية تطوير قنوات التواصل بما يدعم رواد الأعمال والمؤسسات الصغرى والمتوسطة.

وتُمد راشد بن سالم الغافري مدير فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة، عرضاً استعرض خلاله أبرز المشاريع الاستراتيجية بالمحافظة، إلى جانب أهم الفرص الاستثمارية المتاحة، ودعا إلى مزيد من التعاون بين القطاعين العام والخاص، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية وتمكين القطاع الخاص. وأضاف أن التعاون مع الشركة العُمانية لخدمات المياه والصرف الصحي "ماء لخدمات المياه" يعزز من تكامل الجهود الوطنية في مجال إدارة الموارد المائية، ويسهم في تحقيق الاستدامة من خلال فهم أعمق لأنماط الاستهلاك والتحديات المرتبطة بها. ويأتي تنفيذ هذا الاستطلاع في إطار حرص المركز الوطني للإحصاء والمعلومات على دعم متخذي القرار ببيانات ومؤشرات موثوقة، وتعزيز الشراكات مع الجهات ذات العلاقة، بما يخدم التوجهات الوطنية في الاستدامة المائية.

توقيع اتفاقية لتوفير مركبات مخصصة للفرق الخيرية في شمال الشرقية



وتجسّد هذه الاتفاقية التزام الطرفين بتعزيز مبادرات المسؤولية الاجتماعية، وترسيخ التكامل المؤسسي بما ينعكس إيجاباً على خدمة المجتمع المحلي، حيث تمتد مدة التنفيذ لعامين، مع الالتزام بتطبيق أعلى معايير الحوكمة والشفافية، بما يحقق الأهداف التنموية المنشودة

وتجسّد هذه الاتفاقية التزام الطرفين بتعزيز مبادرات المسؤولية الاجتماعية، وترسيخ التكامل المؤسسي بما ينعكس إيجاباً على خدمة المجتمع المحلي، حيث تمتد مدة التنفيذ لعامين، مع الالتزام بتطبيق أعلى معايير الحوكمة والشفافية، بما يحقق الأهداف التنموية المنشودة

إبراء- وليد الحسنوي وقّع مكتب محافظ شمال الشرقية، الثلاثاء، اتفاقية مع الشركة العُمانية الهندية للسماد "أوميفكو" لتوفير مركبات مخصصة للفرق الخيرية بمختلف ولايات المحافظة، وذلك في إطار تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنمية العمل المجتمعي. وتهدف الاتفاقية إلى تمكين الفرق الخيرية من أداء مهامها الميدانية بكفاءة أعلى، عبر توفير عدد من المركبات التي تسهم في توسيع نطاق خدماتها الإنسانية، لتشمل جميع ولايات محافظة شمال الشرقية، إضافة إلى نيابة سمد الشأن بولاية المضيبي. وسيتولى مكتب المحافظ الإشراف على تنفيذ المشروع وفق الأطر التنظيمية والفنية المعتمدة.

صندوق بنك ظفار للسيولة النقدية	
قائمة الدخل الشامل غير مدققة كما في ٣١ مارس ٢٠٢٦	
٢٠٢٦ يناير ٠١	٢٠٢٦ مارس ٣١
إلى	إلى
الدخل	
دخل الاستثمار	٣٥٧,٤٨٨
إجمالي الدخل	٣٥٧,٤٨٨
المصروفات:	
أتعاب الإدارة	٣٥,٨٠٨
أتعاب المدير والمساعد	٧,١٢٢
أتعاب أعضاء هيئة الإدارة	١,٤٧٩
خسائر الصرف الأجنبي	١,٠٢٥
مصرفات إدارية وعمومية	٤,١٦١
إجمالي المصروفات	٤٩,٦٣٥
صافي الربح للفترة	٣٠٨,٨٥٣
الأرباح لكل وحدة (ريال)	٠,٠١٢
قائمة المركز المالي غير مدققة كما في ٣١ مارس ٢٠٢٦	
٢٠٢٦ يناير ٠١	٢٠٢٦ مارس ٣١
إلى	إلى
الأصول	
الودائع لأجل	١٨,٧٥٩,١٧٥
نقد وما يماثل النقد	١٠,٨٣٧,٥٠٦
الفائدة المستحقة على الودائع لأجل	٢٥٥,٥٤٤
الأصول المالية بالتكلفة الحفظ	٢,٧٠٨,٠٩٠
إجمالي الأصول	٣٢,٢٥٧,٣١٥
المطلوبات:	
الاستحقاقات والمدفوعات الأخرى	٥١,٦٩٠
إجمالي المطلوبات	٥١,٦٩٠
صافي قيمة الأصول (بالريال العماني)	٣٢,٥١٨,٦٢٥
عدد الوحدات القائمة	٢٩,٧٤٦,٤٢١
مكونات صافي قيمة الأصول:	
العوائد من إصدار الوحدات، صافي الاسترداد	٢٦,٢٩٦,٠٩٠
الأرباح المحتجزة	٢,١٤٧,٥٣٦
صافي قيمة الأصول	٢٨,٤٤٣,٥٠٦
صافي قيمة الأصول لكل وحدة (ريال عماني)	١,٠٩٣
عنوان الصندوق	
ص.ب ١٥٠٧٠ والرمز البريدي ١١٢، دوي، محافظة مسقط، سلطنة عمان	
قسم إدارة الأصول	
البريد الإلكتروني: assetmanagement@bankdhofar.com	
ملاحظة: سيتم إرسال الحسابات الكاملة بالبريد إلى أي حامل وحدات يطلبها، إما باللغة العربية أو الإنجليزية، حسب الطلب، في غضون ٧ أيام من استلام الطلب.	

صندوق بنك ظفار للأسهم الخليجية (متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية)	
قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر غير مدققة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦	
٢٠٢٦ يناير ٠١	٢٠٢٦ مارس ٣١
إلى	إلى
الدخل	
دخل توزيعات الأرباح من الأصول المالية عند القيمة	٨٧,٢٧٩
العائد من خلال الربح أو الخسارة	(٨٦,٢٠١)
خسارة محققة عند بيع الأصول المالية عند القيمة	١١٣,٧٠٠
زيادة غير محققة في القيمة العادلة للأصول المالية	(٩,٢١٨)
عند الصفرة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١,٨٧٥
خسائر الصرف الأجنبي	١٠٧,٤٣٥
إجمالي الدخل	(٢٧,٠٠٦)
المصروفات:	
أتعاب الإدارة، الأداء، الحافظ الأمين والإدارة	(١٣,٤٥٥)
مصرفات إدارية وعمومية	(٤٠,٤٧١)
إجمالي المصروفات	٦٦,٩٦٤
صافي الربح للفترة	٠,٠١١
الأرباح لكل وحدة (ريال)	
قائمة المركز المالي غير مدققة كما في ٣١ مارس ٢٠٢٦	
٢٠٢٦ يناير ٠١	٢٠٢٦ مارس ٣١
إلى	إلى
الأصول	
الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح	٥,٥٨٨,٢٩٩
أو الخسارة	٧٧,٧٨٢
المستحقات	٦١٢,١٥١
نقد وما يماثل النقد	٦,٢٧٨,١٦٢
إجمالي الأصول	٦,١٥٥,٤٨٦
المطلوبات:	
أموال حملة الوحدات	٢٦,٢٩٦
رأس مال الصندوق	٩٨,٥٣٥
فاصل الوحدات	٦,٢٧٨,١٥٣
إجمالي أصول حملة الوحدات	١,٠٢٠
المطلوبات:	
الاستحقاقات والمدفوعات الأخرى	٣٧,٣٤٢
إجمالي أصول حاملي الوحدات والتزامهم	٣٧,٣٤٢
صافي قيمة الأصول لكل وحدة (ريال عماني)	١,٠٢٠
عنوان الصندوق	
ص.ب ١٥٠٧٠ والرمز البريدي ١١٢، دوي، محافظة مسقط، سلطنة عمان	
قسم إدارة الأصول	
البريد الإلكتروني: assetmanagement@bankdhofar.com	
ملاحظة: سيتم إرسال الحسابات الكاملة بالبريد إلى أي حامل وحدات يطلبها، إما باللغة العربية أو الإنجليزية، حسب الطلب، في غضون ٧ أيام من استلام الطلب.	



آية السيابي

يعزز من مرونة السوق في مواجهة التقلبات. أما التباطؤ النسبي الذي شهدته السوق خلال السنوات الماضية، فما هو إلا عملية إعادة توازن. وتشير تقديرات القطاع إلى أنَّ السوق يمرُّ مرحلة تصحيح صحي عقب فترة من النمو غير المستدام، وهو ما يفتح المجال أمام فرص استثمارية أكثر نضجا وتوازنا وأقل مخاطرة.

ومن المهم الإشارة إلى أنَّ القطاع العقاري في عُمان لم يعد يعمل وفق أنماط تقليدية؛ حيث إنه يشهد تحولاً مُتسارعاً نحو الاستدامة والتكامل التقني، من خلال تبني الطاقة الشمسية وإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات البناء. وتسهم هذه التحولات في تطوير بنية تحتية أكثر ذكاء، وتعزيز القيمة المستقبلية للأسواق العقارية، ومواءمة السوق مع المعايير العالمية المتجددة في الاستثمار. وبالنسبة للمستثمرين في القطاع العقاري على وجه الخصوص، تتبَّع سلطنة عُمان نافذة فرصة فريدة: سوق مستقرة ومنظمة، لا تزال في مراحلها المبكرة من دورة النمو؛ حيث يمكن أن يترجم الدخول الاستراتيجي اليوم إلى عوائد مجدية على المدى الطويل. ومن هذا المنطلق، تمثل عُمان تموضعا استثماريا مدروسا لمن يتطلعون إلى ما هو أبعد من تقلبات اللحظة نحو قيمة مُستدامة.



محمد العليان

يمثل فجوة كبيرة في الفريق وعدم الاستقرار الفني في النتائج الأداء والمستوى. ظاهرة إقالة المديرين تحمل مسؤوليتها الأندية، وتغطي على إخفاقاتهم وأخطائهم الفريق؛ سواء من ناحية اختيارهم ودعم الفريق بلاعبين أجانب محترفين أو لاعبين محليين مستواهم أقل من اللاعب المحلي. ومن ثم في حالة الإخفاقات تأتي الشماعة وكبش الفداء بالمديرين؛ سواء المحليين أو الأجانب.

إنها ظاهرة غير صحية في الأندية وفي مسابقة الدوري، أثرت على المستوى الفني والأداء في البطولة أيضا على المتابعين والمشاهدين والصور الجماهيري.

آخر الكلمات: “من عجز عن إصلاح نفسه، كيف يكون مُصلِحاً لغيره؟!”



تشو شيوان *

حجم التجارة مع الخارج. كما أدى التحسين المستمر في بيئة الاستثمار إلى جذب المزيد من الشركات الأجنبية، لا سيما في المجالات التكنولوجية المتقدمة.

من جانب آخر، تستمر الصين في توسيع علاقاتها الثنائية ومتعددة الأطراف، حيث أدت سياسة الانفتاح إلى تدفق مستمر للزعماء الأجانب إلى الصين. هذا يدل على أن العديد من الدول تعتبر الصين عاملاً استقراراً في عالم مضطرب، مما يساهم في تعزيز دور الصين في الاقتصاد العالمي.

إن سياسات الانفتاح المستمر للصين لا تمثل فقط استراتيجية اقتصادية، بل هي أيضاً مسؤولية دولية. فمن خلال استمرار تعزيز الانفتاح على العالم، تساهم الصين في استقرار النظام الاقتصادي العالمي، بما يضمن تعزيز النمو العالمي ويعزز القوة الاقتصادية العالمية. ومن خلال هذه الجهود الصينية المدروسة، تواصل الصين تقديم مثال على كيفية التعامل مع التحديات الاقتصادية العالمية، كما تقدم للعالم فرصة للاستفادة من الاستقرار والنمو الذي توفره. مع استمرار تطور الاقتصاد الصيني في المستقبل، ستظل الصين تشكل محركاً رئيسياً للنمو في الاقتصاد العالمي، وتساهم في تقديم استقرار وموثوقية أكبر للاقتصادات الأخرى في مواجهة الاضطرابات الحالية.

* كاتب صيني

لماذا تبرز عُمان كوجهة ذكية للاستثمار العقاري؟

بتكلفة مدروسة اليوم، وتحقيق قيمة مضافة مستقبلية. وأدخلت سلطنة عُمان خلال السنوات الأخيرة حمزة من الأطر التشريعية الحديثة التي أعادت صياغة بيئة الاستثمار؛ فقد أسهمت عدة قوانين- مثل قانون الاستثمار الأجنبي، وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وقانون الإفلاس- في ترسيخ بيئة قانونية أكثر شفافية. وتساعد هذه المنظومة على تقليص المخاطر التشغيلية، وتعزيز القدرة على التنبؤ بالعوائد، ومنح المستثمرين رؤية أوضح للتخطيط طويل الأمد. كما تتيح المجمعات السياحية المتكاملة للأجانب تملك العقار بنظام التملك الحر، وغالباً ما يرتبط ذلك بإمكانية الحصول على الإقامة، مما يُعزز من جاذبية عُمانا كوجهة استثمارية ومعيشية في آن واحد.

ويقوم الاستثمار العقاري الذكي، بطبيعته، على استباق النمو بدلا من اللحاق به، وهو ما تجسده السلطة بوضوح عبر استثماراتها المكثفة في البنية الأساسية من طرق وموانئ ومدن جديدة ومناطق اقتصادية قبل تشكل الطلب الفعلي، وقد بدأت هذه الرؤية طويلة الأمد تتحول إلى قيمة عقارية ملموسة بواسطة مطورين مثل شركة الصاروج للتطوير، التي تركز على إنشاء مجتمعات

شهدت الفترة الأخيرة تذبذباً نسبياً في حركة الأسواق، التي تأثرت بتصاعد الضغوط السياسية والاقتصادية في المنطقة، وامتد أثرها بدرجات متفاوتة إلى المشهد العالمي، وأحدث هذا توتراً في الصورة النمطية لإقليم الخليج كملاذ آمن للاستثمارات طويلة المدى التي تقف على توازن معادلة استقرار الأمن والعائد المادي.

لكن في هذا السياق، تبرز عُمان- بفضل نهجها المتزن وحيادها السياسي- خياراً فورياً وذكي للمستثمرين الساعين إلى الحفاظ على ثرواتهم، لا سيما في القطاع العقاري. ويظهر السوق العماني اليوم قدرة لافتة على البقاء بمنأى عن دورات التوتّر، سواء من حيث حدّتها أو امتدادها الزمني، وهو ما يُعزز بشكل مباشر مستوى الثقة في الأصول العقارية.

وإلى جانب عامل الاستقرار، تقدم عُمان معادلة استثمارية جاذبة في القطاع العقاري. إذ لا تزال أسعار الدخول إلى السوق عند مستويات تنافسية مقارنة بالأسواق الإقليمية الأكثر نضجا، في حين تدعم فرص النمو الرأسمالي على المدى الطويل عوامل موضوعية، أبرزها التوسع المستمر في مشاريع البنية الأساسية والنمو السكاني. وتخلق هذه المعادلة توازناً نادراً بين القدرة على الدخول

السيدة سالمة آل سعيد في صالون سعيدة خاطر الثقافي

د. سعيدة بنت خاطر الفارسي



انشغال إخوتها الذكور بعد وفاة والدهم في النزاع على الحكم وانقلاب الاستقرار والسعادة التي كانت تظلل بينهم الكبير قصر المتوني إلى تعاسة كما ذكرت في مذكراتها، فكيف تعيش سالمة وقد فقدت الأب والألم في سن مبكرة جداً، وربما لو كان لديها أخت أو أخ شقيق من الأب والألم لانشغلت برتيته وبسط الحنان عليه، لكن أخوتها في القصر الذين تجههم كلهم هم (أبناء غلات) كما يقول العرب على الأبناء الذين تتعدد أمهاتهم، لكنهم من أب واحد، وينشأ هؤلاء عادة وفقاً لتربية الأمهات اللاتي لا تربي أبنهن أو ابنتهن إلا على الانتماء إليها وحب قومها الذين تتحدر منهم، وليس لدينا مثال أوضح من ما حصل من تنازع أشبه بالحروب بين أبناء أعظم الخلفاء العباسيين هارون الرشيد وتنازع أولاده وفقاً للأصول التي تنتمي إليها النساء في القصر؛ فالأمون استعان بأخواله من الفرس ضد

المأمون العربي الأم زبيدة بنت جعفر المنصور وهي بنت عم الرشيد، وعندما حكم المعتصم بعد المأمون وأمه تركية الأصول، امتلأ القصر بالأتراك. هنا نتساءل: أليست الحاجة للحب والحنان الذي افتقدته في قصورهم هي التي أوقعها فيما توجهت إليه؟ وقد ذكرت بنفسها أنها تحمد الله على الحب والحنان الذي وجدته في حبيبها الألماني وزوج المستقبل كما كانت تسميه.

بعض الناس يتساءل وماذا تريد وهي تعيش في أجمل القصور وأبذخ الترف، ولا بدري السائل بأن حياة القصور هذه تلعم من الخارج لكنها في الداخل باردة يسودها جو من الجاسوسية والتلصص والكرهية والتشاحن لنقل الأخبار وبث الفتن من الخدم بين سكان القصر، خاصة إذا كان للقرع أكثر من سيده كما هو في العادة.

ولأن الحديث يدور عن سيده تنشر بالانتماء إليها، وُجهت الدعوة لرجال ونساء من أسرة السيدة، لكن لم يلب الدعوة للأسف إلا اثنان رجل وامرأة، وهما ممن اتسعت إنسانيتهم وارتقت أخلاقهما وسمت خصالهما خلقاً وأدباً ووعياً، هما صاحب السمو السيد محمد بن سالم بن علي آل سعيد، وهو النبيل الذي لا يختلف اثنان على

نبله وإنسانيته ورفقه وتواضعه مع جميع الناس ومن كل الطبقات، والسيدة الأنيقة فولا وشكلاً وتصرفاً وهي إحدى طالباتي اللاتي أفرّج بهن دأجاً، السيدة سناء بنت حمد البوسعيد، ودعوت كثيرًا من المثقفين المستنيرين قلبت قلة منهم على أساس أنهم يعرفون الحكاية. ومن المثقفين الذين أفرّج بهم الأديب الشاعر سماء عيسى الذي وصلتني منه هذه الرسالة المعبرة عن وعيه واهتمامه بإظهار الوجه المشرق للمرأة العُمانية المثقفة قالاً: “ما قصرت ذكوتة، أعدت الاعتبار لامرأة نبيلة وصادقة ومحبة لوطنها ورائدة كتابة السيرة النسائية في الوطن العربي، بعد أن أدنية كثيراً وفهمت خطأ وقلل العُمانيون من قيمتها الإبداعية، أماطت الندوة الثام عن روح إبداعية قلقة مفعمة بالعشق الإنساني النبيل”. ولم يكتف الرائع سباء بل وجه تحية لمن قدمنا الأوراق قالاً: “أنصت بعيني لورقتك العميقة عزيزتي عزيزة،

ما يجعلني أعيد قراءة مذكرات السيدة سالمة ورسائلها من جديد، كل التقدير لك ولزميلتك السيدة فاطمة العلياني وعمق طرحها المعني”. وسري حضور بعض المثقفين مثل الأخ محمد بن سام البطاشي مع ابنته الشابة، وحضور الشاعرة عائشة الغزالية وابنتها وابنها، وهم شباب لتجنبهم سماع الحكايات الملفقة من هنا وهناك، وحضور أكثر من أم بصحية بنتان الشابات ليستمعن إلى من هي المرأة التي سيخلدها التاريخ وتصيح حديث المجالس الثقافية. والحقيقة أن هذا ما هدفاً إليه في الصالون لا للدفاع عن الكاتبة ولا لإلقاء اللوم عليها وهي الشخصية الطموحة الراقية؛ فقد كانت منذ صغرها في السابعة تسلق الأشجار والتخيل في قصرها لتطلع إلى الفضاء الخارجي للقصور تحت رعاية الخدم الموكولين بخدمتها ورعايتها طبعاً، وكثرت قليلاً فجرها طموحها وشغفها بالتميز إلى تعلم ركوب الخيل وحمل السلاح كالبنديفة والمسدس والمبارزة بالرمح والسيف والخنجر أسوة بإخوتها الذكور، وبعد التاسعة من العمر تعلمت سراً كيفية الكتابة والقراءة وقد كان هذا ممنوعاً على بنات القصر، لكن لطموحها ورغبتها في المعرفة أصرت وطلبت سراً من معلمتها متابعة تعليمها وعدم الاكتفاء بتحفيظ القرآن، وهذا ما ساعدها في الغربة عندما ضاقت أمورها فلم يحصل لها ما يحدث عن نساء القصور بعد زوال حكم أسرهن وأقرب مثال نساء الإمبراطورية العثمانية اللاتي عملن في فنادق أوروبا كخادמות، وأسرة الملك فاروق كما يعرف الجميع، أما سالمة فقد عملت معلمة لتدريس اللغة العربية في ألمانيا التي استقرت فيها، وتعلمت خلال هذه الفترة اللغة الألمانية، وعندما قررت الكتابة عن سيرتها الذاتية كانت قد قرأت الكثير من كتب السيرة في الأدب الألماني، لذا استغرقت إحدى النفاذات من ائتان ساعة للكتابة والسماط الفنية التي تميز كتابة السيرة عن غيرها من الروايات السردية.

منذ أن قرأت النسخة الأولى من كتاب مذكرات أميرة عربية الصادر من وزارة التراث القومي والثقافة سلطنة عُمان، الطبعة الأولى عام ١٩٨٣م، ترجمت عبدالمجيد حسيب القيسي، وأنا أتمنى أن أكتب عن هذه السيدة دراسة أدبية نفسية، خاصة وأنني ما تجذبتني الحكاية المبهرة التي ينسلي بها الناس ويروونها بشكل استغرافي استنكاري في كثير من المرات، ولهذه كان عنوان الجلسة الحوارية “السيدة سالمة بين الألق والوجع المر”، وهو عنوان يعكس ثنائية صارخة تتمثل في الألق ثم نقضه المتمثل في الوجع الشديد الماررة.

وقد وعى الباحثان ما يرمي إليه العنوان دون توضيح أو شرح مني، وجاءت الورقتان التقديتان تنهماسا مع الجانب النفسي للسيدة، فعنوان قراءة الدكتور عزيزة الطائي كان “تقاطع الذاتي بالجمعي في مذكرات الأميرة سالمة” وجاءت قراءة الدكتورة فاطمة بنت راشد العلياني بعنوان “الذاكرة والصدمة وتجلياتها في الكتابة السردية”. ولأن الحديث يدور عن أدب إنساني رفيع أضاف لحضارة عُمان وثقافتها الكثير من الألق والفخر والاعتزاز، لم يكن هدف الجلسة الحوارية أن نروي القصة والحكاية كما يرويها البعض للانبهار والمتعة والدهشة والانتقاد للسلوك المرفوض، فيكون الصالون أشبه بـ”حكاوي الفهاوي”- كما يقول أهل مصر- أو أن نزاد عليها بكثير من الحكايات والسوالف الملتقطة من هنا وهناك، وفي أغلبها لا مبرر لها؛ فيكون الصالون أشبه بـ”سوالف معصرات” كما نقول في عُمان. وهذا المثل يدل على حكايات النساء اللاتي لا يشغلن شيئاً من العلم أو العمل الجاد المفيد للمجتمع؛ فيجتمعن كلٍ عصرية من الوقت يتناولن القهوة ويتفلسن عما بهن من ألم أو حزن، لتحكي كل منهن عن ما مرّت به أو سمعته أو رأتها من حكايات غيرها وحتى يبدأ الحديث بالتشويق تكون البداية: (ما سمعنا أو ما علمنا بالي صار لفلانة)، ونظراً لعدم أهمية تلك السوالف أطلق على كل حديث ليس له قيمة بأنه أشبه بـ”سوالف المعصرات”.

ولهذا بعد انتهاء النفاذات فتحت باباً واسعاً للنساء، وعندما تحب السائلة أن تعقب بعض الحكايات لقصة السيدة سالمة، كنت أقاطع السائلة أو السائل بأن الجميع هما قرأ أو سمع عن تلك المذكرات، لذا لظن أين السؤال وليكن أهميته ما جاء في الورقتين فقط، وعندما تظرفت أخرى بالسؤال لماذا لم ترجع إلى دينها بعد أن عادت في زيارة إلى زنجبار خاصة بعد وفاة زوجها؟ جاءت إجابة موقوفة من الشاعرة بدرية البدري بأننا لم نخطر هنا لننصب للسيدة المرحومة معاكمة على الأحداث التي مرّت بها وارتضتها بنفسها، ونحن لسنا قضاة، وبالقول إن القاضي المنصف هو قاضي السماء الذي سبحانه وهو أليق من أي مدبر بداخلها. ويبدو أن سالمة ردت على سؤال أختها خولة حول هذا الموضوع، فقالت: “أنتم لا تدرنن بما هو داخلي، وتأخذون بالخارج فقط”، وقد علقّت بالقول: إن ما يثبت هذا الكلام قول السيدة سالمة عندما سمعت الأذان في الإسكندرية لأول مرة بعد انقطاع طويل في الغرب المسيحي، آنذاك حيث لا احتكاك بين الغرب والشرق إلا نادراً، قالت سالمة: “وعند الدخول إلى هذه المدينة بنخيلها وسماها، ومانرها، عبرتني مشاعر لذيدة من الحنين إلى الوطن، وهي مشاعر يمكن للمرء أن يحسها، دون أن يستطيع التعبير عنها؛ فمنذ تسعة عشر عاماً لم أر الجنوب في الواقع، تقصد بالجنوب الشرق”. وتكمل: “وقد قضيت هذه المدة شتاءً بعد شتاء أمام الموقد الدافئ في ألمانيا، ومع أنني كنت أفتن (أي أخدم) في الشمال وعلي الكثير من الواجبات تجاه الزوج والأبناء (تقصد تخدم في بيتها لا كما كانت في قصورها في زنجبار حيث يخدمها الكثيرون) فقد كانت أفكارها دائماً جد بعيدة عن المكان الذي أعيش فيه”، أفكارها بحق بعيدة عن هامبورغ المدينة الألمانية؛ حيث تعيش وتسكن جسداً هناك بينما الروح في الوطن.

وبعد الاطلاع على هذه الحكاية الغربية، هل تتساءل أحداً عن السبب الذي جعل أميرة من أعرق البيوت وابنة أكبر سلاطين عُمان وزنجبار، كانت تعيش حياة القصور والترف تفكر بجب ذلك الشاب الألماني الغريب ديناً وثقافة ونسباً عنها وتقع في حبه ثم الهروب معه؟ يبدو أن إجابة هذا السؤال لم تخطر على بال أحداً (لقد توفي والد سالمة الذي تحبه جداً وحبها وهي في عمر الثانية عشرة، وبعد ثلاث سنوات فقدت أمها، فعاشت سالمة لطفها صعبة من فقد وعدم وجود الموجه والمرمي لها في مرحلة عمرية مفتوحة فيها إلى من يقف بجانبها ويساندنها بتوجيهاته. (مارس ٢٠٢٥

د. بدرية بنت علي الشعيبة، جريدة عُمان). وطبعاً هذه السن هي أوج المراهقة وحُب الاكتشاف والمغامرة. وبعد توزيع الإرث كان نصيب سالمة قصراً يُطل مباشرة على منزل التاجر الألماني الذي بلا شك كانت منهجرة بما يدور على سطح بيته من حياة مبهجة مفتحة تختلف عن حياتها في القصر الكبير، كما يُشاهدنا وهي تراقبه سراً من شرفة قصرها؛ فإذا أضفنا لكل ذلك

أوراق من بطولة الدوري

البطولة الآسيوية، أما بقية أندية بهلا وصحار وعُمان فهي في مأمن بوسط الدوري، وتلعب لتبادل المراكز فقط في جدول الترتيب. وهناك ٦ أندية تتصارع من أجل البقاء، تلعب كل مبارياتها المتبقية وهي ٣ مباريات على أساس شيء.. في نتائجه ومستواه ومدريه وأنديته وجماهره.

الورقة الثانية: ظاهرة الموسم هي مدبرو أندية الدوري والإقالات التي تمت، وتغييرهم بشكل ملفت. وأعتقد أن ذلك لم يحصل في تاريخ الدوري من قبل، حتى وصل العدد إلى تغيير ٦ مدربين في الفريق الواحد؛ ومن بين الأندية التي شهدت تغييراً في المدرب: نادي صحم. وهذا الموسم شهدنا أكثر من ٤٠ مدرباً جرى استبدالهم بين الأندية في الدوري، معدل لا يقل عن ٣ مدربين لكل نادٍ. وهذا

الورقة الأولى: بعد انتهاء الجولة ٢٣ من بطولة الدوري، السبب يرسم خطة ومحطة الإقلاع والفوز ببطولة الدوري بعد أن جمع ٦٠ نقطة ووضع حداً للمنافسة وترجع على قمة الدوري، وتكفيه نقطتان من ٩ نقاط متبقية، وقد وسّع الفارق بينه وبين جميع المطاردين له، واشتعل الصراع على المركزين الثاني والثالث.

جاءت هذه الجولة لتزيد من مساحة الإثارة والندبة وجفلت الجولة ببعض المفاجآت، ومنها تعثر نادي النصر للمرة الثانية على التوالي وتراجعاه إلى المركز الثالث، بينما الصراع ما يزال قوياً على المركز الثاني بين أندية الشباب والنصر والنهضة، الذي وصل متأخراً، بفارق نقاط بسيط جداً بين الأندية، وخاصة صاحب المركز الثاني، الذي يشارك خارجياً في

الصين تُعزز الانفتاح على العالم.. دور ريادي في استقرار الاقتصاد العالمي

يبلغ على أهمية الانفتاح المستمر على العالم، مشيراً إلى أن الصين ستواصل دعم التجارة الرقمية والتجارة الخضراء، وتدعم تطوير الاستثمار والتجارة في مجالات متعددة. كما ركز على تعزيز التجارة والاقتصاد الشامل بين الداخل والخارج، وهو ما يعزز مكانة الصين في الاقتصاد العالمي. وفي سياق التراجع المستمر في العولمة وتزايد التوترات الجيوسياسية، أظهرت الصين أنها تتحمل مسؤوليتها العالمية من خلال الانفتاح المستمر على العالم، مما يعزز استقرارها الاقتصادي في هذا السياق المضطرب. ففي ٢٠٢٦، بدأت الصين بتطبيق سياسة إعفاء الرسوم الجمركية على جميع الدول الأفريقية التي لها علاقات دبلوماسية معها، مما يعزز التعاون بين الصين وأفريقيا. ومن المقرر أن تدخل المزيد من المنتجات الأفريقية إلى السوق الصينية، مما يععم التعاون بين الصين والدول الأفريقية.

النمو في التجارة الخارجية الصينية في الربع الأول من هذا العام يظهر مدى تنوع شبكات التعاون الدولية التي تبنيها الصين. لقد شهدت صادرات الصين نمواً كبيراً خاصة في أسواق إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، مما يقلل من الاعتماد على سوق واحد ويعزز استقرار الصين في مواجهة التحديات العالمية. علاوة على ذلك، استمرت الصين في تعزيز

في عام ٢٠٢٦ تزايدت حالة الاضطراب وعدم اليقين في الوضع الدولي عموماً، حيث تكرر الصراعات الإقليمية وتتصاعد تأثيراتها، ومع ذلك تستمر الصين في تعزيز الانفتاح على المستوى نحو العالم في هذا السياق الدولي المعقد، وتؤكد سياسة الصين الخارجية على عدم التجارة الحرة والعولمة الاقتصادية وتعزيز التعاون الدولي في مجالات متعددة، مما يعزز الاستقرار العالمي ويوفر القوة الدافعة اللازمة لمستقبل الاقتصاد العالمي. في الربع الأول من العام الجاري، أظهرت الصين تعزيزاً قوياً في انفتاحها على العالم حيث سجلت التجارة الخارجية للصين أرقاماً قياسية جديدة، مع زيادة حجم الصادرات والواردات بنسبة ١٥٪. علاوة على ذلك، واستمرت الصين في تعزيز علاقاتها الدولية، حيث غادر أكثر من ٦٠ قسطاراً من قطارات القطار الصيني الأوروبي” يومياً، وحقق عدد المسافرين الأجانب إلى الصين أكثر من ٢١ مليوناً في الأشهر الثلاثة الأولى، بزيادة ٢٠٪ عن العام الماضي، وهنا أجد أن هذه الأرقام لا تعكس فقط حيوية الاقتصاد الصيني، بل تشير أيضاً إلى استمرار اهتمام العالم بسوق الصين وثقتة فيها.

وحظيت سياسة الصين الخاصة بالانفتاح على المستوى على العالم باعتماد واسع في الداخل والخارج، فقد شدد الرئيس الصيني شي جين

للعمانيين فقط!

أ.د. هشام البحيري

1

حين مرّ جلالة السلطان..
لم تكن خارج الصورة

د.غالية بنت عيسى الزبيدي

2

زحمة يا دنيا!

علي بن بدر اليوسعيدي

3

عمان والوساطة الصعبة.. حين
نُقاس الدبلوماسية بغير معاييرها

مرتضى بن حسن بن علي

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

« مسقط الكبرى» إلى العالمية

مع الإعلان عن مخطط «مسقط الكبرى» استبشرنا جميعاً مرحلة إعادة استشيد الجمع بين التخطيط الاستراتيجي وجودة الحياة والاستدامة والقدرة على استقطاب الاستثمارات والمشاريع المستقبلية. ولقد توجت هذه الخطوة بإنجاز عالمي، إذ جرى انضمام مخطط مسقط الكبرى ومشروع مخطط «وسط الخوير» إلى نادي الابتكار للمناطق التجارية العالمية، كعضو

خامس عشر في الشبكة الدولية، والأول من منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي يعكس الحضور المتنامي لسلطنة عُمان على خارطة المدن العالمية. وبهذا الانضمام ستدخل عاصمتنا مسقط مرحلة جديدة من التنافسية الدولية التي تضعها على خارطة المدن الأكثر جذباً للاستثمارات النوعية في الشرق الأوسط، إذ إن هذا الإنجاز سيعزز من ثقة المؤسسات

والمستثمرين في الرؤية العمرانية التي تنتهجها عمان، ويهدف هذا المخطط إلى بناء مدينة عالمية أكثر إنتاجية وترابطاً واستدامة، عبر تطوير منظومة اقتصادية متكاملة تضم ١٥ تكتلاً اقتصادياً متخصصاً، وتعزيز مساهمة الاقتصاد غير النفط، إلى جانب إنشاء شبكة نقل حضري حديثة تدعم التنقل المستدام وجودة الحياة، بما يرسخ مكانة مسقط

كمركز حضري تنافسي على المستوى الإقليمي والدولي. إن هذا الاعتراف الدولي جاء توجيهاً للجهود التي تقودها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في تطوير مخطط مسقط الكبرى؛ باعتباره إطاراً استراتيجياً طويل المدى لإعادة تشكيل العاصمة، وتعزيز تنافسياتها العالمية، ورفع كفاءة بنيتها الحضرية والاقتصادية، بما يواكب المستهدفات الوطنية.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

اغتيال حلم المواطن

مدرين المكتومة

مثل كل الصباحات المتشابهة لدى الكثير من الباحثين عن عمل، قرّر الشاب حمد بعد انتظار طويل أن يبدأ مشروعه الخاص، بعد أن ظل طويلاً يفكر في الكيفية التي يمكنه أن يخطط لمستقبله، فظل يراجع ويتابع ويقرأ ويناقش الأمر مع الكثير ممن حوله، حتى وصل لقناعه تامة هي أن «الانتظار صعب، والمجازفة أصعب»، لكنه بعد أن خطط جيداً انطلق نحو البدء في أولى مراحل تخطيط الإجراءات، وبين يديه ملفه الذي حرص على أن يكون منظمًا ومُرتبًا، ولم يكن يعلم أن الترتيب والنظام في بعض التعاملات ليس الوسيلة الحقيقية للوصول.

تابع البحث من جهة إلى أخرى ومن دائرة لأخرى، يختم أوراقاً هنا ويوقع في مكان آخر، والساعات تمتد، ويبدأ حماسه في الضعف تدريجياً، حتى يشعر أنه يدور في حلقة مفرغة؛ فلم تكن المشكلة بالتاكيد في الفكرة التي عمل عليها ليل نهار، ولا في قدرته على تنفيذها، وإنما في الطريق الطويل المليء بالإجراءات المعقدة التي لا تنتهي.. حينها توقف ليحدث نفسه قائلاً: لماذا أخوض غمار التجربة في بيئة لا تشجع على ذلك؟!

قصة هذا الشاب ليست استثناءً بالتاكيد، فمثلته الكثير والكثير ممن بدأ وتوقف، ومن ماتت فكرته قبل أن يبدأ بها، فهذا الواقع الذي يعيشه الكثير من أصحاب الشركات، ومؤسسات القطاع الخاص ورواد الأعمال؛ فالإجراءات الطويلة والمعقدة بالإضافة إلى

الضغط الكبير يشكل عائقاً كبيراً أمام غو القطاع الخاص، القطاع الذي يُعَوّل عليه الكثير والكثير خاصة في خلق فرصة عمل وتحريك عجلة الاقتصاد في البلد، هذا القطاع الذي يعيش بشكل يومي ضغط في المطالبات والإجراءات التي جعلت منه قطاعاً فقط يريد أن ينجو بنفسه، وأن يظل صامداً أمام الريح العاتية، قبل أن يكون فعلاً قطاعاً يُعامل كشريك حقيقي في التنمية الاقتصادية، خاصة وأن المعاملة البسيطة تصبح بالنسبة له رحلة شاقة بين المكاتب والدوائر لا تساهم بنجاحه بقدر ما تستهلك طاقته.

هنا أريد التطرق إلى مفهوم يرتبط ارتباطاً كبيراً بالنمو الاقتصادي وهو «ضعف الإنتاجية»، ونؤكد أنه ليس نتيجة تقصير الأفراد، بل نتيجة بيئة عمل مثقلة بالتعقيدات؛ فهناك موظف يتابع أوراق، ومستثمر ينتظر موافقات لأسابيع وربما لأشهر، وكلاهما بعيد جداً عن جوهر العمل والإنتاج، خاصة وأن الكثير من ضعف الإنتاجية يصبح عادةً مع الوقت؛ فيتحول عندها الانتظار لجزء طبيعي من أي إجراء، وكأن الوقت شيء لا قيمة له! وما يزيد الطين بلة، مسألة الغرامات، التي أصبحت عبئاً ثقيلاً على كاهل رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فبدلاً من تشجيعهم وتقديم الدعم المالي والحافز لهم على مواصلة العمل، تُفرض عليهم غرامات تسبب في نفورهم عن السوق، وتبعث

برسالة سلبية إلى رواد الأعمال الجُدد أو الذين يرغبون في خوض غمار ريادة الأعمال بحثاً عن مصدر رزق، وكأن بعض الجهات لا همّ لها سوى تحصيل الغرامات! هذا الوضع بالطبع لا يؤثر فقط على أصحاب المشاريع والشركات؛ بل يتأثر به المجتمع بأكمله؛ فالكثير من أبناء المجتمع يصاب بالتردد إزاء بدء مشروع، ويتراجع أحدهم بسبب التعقيدات، وبالتالي فإن فرص العمل المحتملة قد تتبخر قبل أن ترى النور، ويظل هؤلاء الأشخاص عبئاً على الحكومة التي تحاول جاهدة خلق وظائف؛ لأن البعض ممن يعمل فيها لا يدرك عمله بالأساس ودوره الحقيقي في تشجيع القطاع الخاص على النهوض. وهنا تمكن القضية الحقيقية، ففي الوقت التي نسعى فيه لخفض معدلات الباحثين عن عمل، نظل بيئة الأعمال هي التي تعرقل جهود خلق الوظائف، والأخطر من ذلك هو الأثر النفسي الذي يعيشه هؤلاء الشباب، وقدر الإحباط الذي يتسلل إلى نفوسهم، مما يقودهم لفقدان الشغف ويُطفئ بداخلهم روح المبادرة.

إنّ تمكين القطاع الخاص لا يتطلب شعارات رنانة، بل هو بحاجة لإصلاح حقيقي وواضح يبدأ من تبسيط الإجراءات وتقليل البيروقراطية، والعمل على تشجيع التحول إلى الأنظمة الرقمية الحديثة، وربط الجهات الحكومية بالبيانات واضحة وسريعة، وكلما كانت الخطوات هذه محل اهتمام، كانت

هناك ضمانات بوجود اقتصاد حيوي وفُرص أكثر انتشاراً. الحقائق تؤكد أنه لا يمكن مطالبة القطاع الخاص القيام بدور أكبر وأن يتوسع في السوق، بينما الإجراءات والقوانين ومزاجية بعض الموظفين تضع في طريقه العراقيل التي تعيق تحركه؛ فالبينة الصحية للعمل ليست ترفاً بقدر ما هي ضرورة لا يمكن تجاهلها؛ لأن هذه البيئة الصحية- كما يعلم الجميع- تمثل المفتاح الحقيقي لأي اقتصاد مُنتج والمضي قدماً نحو مستقبل يضمن الفرص العادلة والمزدهرة للجميع. وأخيراً.. لن أحدث عن توصيات أو مقترحات، لكنني أشير إلى تطلعات أزعج أن كل مواطن على هذه الأرض يطالب بها ويتمناها، مثل: ضرورة إعادة النظر في القوانين ذات الصلة ببيئة الأعمال، من حيث مرونتها، وأن يتخذ أي قرار- مهما كان- بعد دراسة مجتمعية وافية وقياس لردة فعل الناس، وأن ينتهج المسؤولون سياسة الأبواب المفتوحة، فلا يكفي وضع حائط صد بين المواطن والمسؤول تحت حجة «التحول الرقمي»، كما إن غياب التنسيق بين الجهات الحكومية أمر يتعين أن ينتهي، حتى لا تتحول إلى جزر منعزلة، فضلاً عن ضرورة العمل على القضاء نهائياً على المحسوبية واستغلال النفوذ ونهج «الشللية» الذي يُدمر- حرفياً- بيئة الأعمال، ويُجهض جهود كبيرة تبذلها الحكومة.. فهل هناك من يستجيب لـ«المواطن» أم على قلوب أفاؤها؟!

الارتراق الإعلامي

عباس الزدجالي

abbas@omanamana.com

في خضمّ الحرب الإعلامية الدائرة بين بعض الدول العربية من جهة، وبينها وبين إيران من جهة أخرى، ومع تعمّق الانقسامات السياسية وتباين التحالفات، لعب المُرتزقة الإعلاميون دوراً كبيراً في توتير العلاقات ومحاولة تضليل الرأي العام. وأساء هؤلاء هم الذين انقلبوا على أوطانهم بصورة صريحة ومُستفزة، فجعلوا من المنابر الإعلامية أدوات للشماتة والتحريض وتصفية الحسابات، مُتخلّين عن أبسط معايير المهنية والولاء الأخلاقي للمهنة قبل أي شيء آخر.

غير أن هذه الظاهرة، رغم حداثة أذواتها، ليست جديدة في جوهرها؛ فالارتزاق الإعلامي بمعناه القائم على تسخير الكلمة مقابل منفعة يمتد بجذوره إلى عصور سابقة لظهور

الصحافة الحديثة. في التاريخ العربي مثلاً، عُرف شعراء البلاط الذين سخرُوا قصائدهم لمدح الحكّام مقابل العطاء، كما استُخدم الهجاء لتشويه الخصوم. وفي أوروبا، خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، ظهرت فئة «الكتّاب المأجورين» الذين كانت الحكومات والأحزاب تموّلهم لنشر كتيّبات ومنشورات تخدم سياساتها. ومع تطور وسائل الإعلام في القرن العشرين، خصوصاً خلال الحروب العالمية والحرب الباردة، تحوّل الإعلام إلى أداة دعائية منظمة تُستخدم لتعبئة الجماهير وصياغة الروايات بما يخدم موازين القوة.

اليوم، دخل الارتزاق الإعلامي مرحلة أكثر تعقيداً وخطورة مع انتشار المنصات الرقمية؛ إذ لم يعد مقتصرًا على

مؤسسات إعلامية تقليدية؛ بل اتسع ليشمل حسابات فردية، ومؤثرين، وشبكات منظمة تدير حملات تضليل وتوجيه ممنهجة. وفي سياق المنطقة، برزت حملات إعلامية متبادلة تُثار عبر قنوات فضائية ومنصات رقمية، تُضخّم الخلافات، وتعيد تدوير الشائعات، وتُقدّم مقاطع مُجتزأة أو روايات مبتورة لخدمة أجندات سياسية. واللافت أن كثيرًا من هؤلاء المرتزقة لا يملكون تأثيرًا حقيقيًا خارج دائرة الاستفزاز والضجيج؛ فهم لا يصنعون وعيًا راسخًا بقدر ما يراهنون على إثارة الغرائز والانفعالات. والأسوأ أنهم، بدل أن يخدموا الجهات التي يتحدثون باسمها، يتحولون إلى عبء عليها، لأن خطابهم الفجّ والمباشر يكشف طابعه الدعائي، ويفقده المصداقية، ويدفع

الجمهور إلى التشكيك حتى في الرسائل التي قد تكون مشروعة. ولعلّ من أبرز التحولات في هذا المشهد، ارتفاع مستوى الوعي لدى المتلقين، بالتوازي مع سهولة الوصول إلى المعلومات في الفضاء الرقمي؛ حيث بات التحقق من الأخبار وكشف التلاعب ممكنًا في دقائق، بل ثوانٍ، خصوصًا مع تسارع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي. هذا الواقع الجديد ضيّق هامش المناورة أمام المرتزقة الإعلاميين، وجعل كثيرًا من أساليبهم مكشوفة ومكررة؛ الأمر الذي أفقد خطابهم جزءًا كبيرًا من تأثيره. غير أن القول إنّ بضاعتهم أصبحت «باطرة» بالكامل قد لا يعكس الصورة بدقة؛ فبينما تراجعت فعالية الخطاب الساذج والمباشر، ظهرت أشكال أكثر تعقيدًا من التضليل، تعتمد على نصف

من يقود القطاع الصناعي؟ نجاحات
متسارعة مع حوكمة غائبة!

د. صالح بن سعيد مسن

في الوقت الذي تمّضي فيه سلطنة عُمان بثبات نحو تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، يبرز القطاع الصناعي كأحد أهم محركات التنويع الاقتصادي، ليس فقط من حيث مساهمته التي تقارب ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بل أيضًا من حيث وتيرة نموّه المتسارعة خلال السنوات الأخيرة.

وخلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، حقق القطاع الصناعي نموًا تراكميًا يُقدّر بنحو ٢٢٪، مدفوعًا بارتفاع الاستثمارات بنسبة ٢٤,٦٪ حتى نهاية عام ٢٠٢٥، إلى جانب تضاعف الصادرات الصناعية خلال الفترة ذاتها. هذه المؤشرات لفتت انتباه المنظمات الدولية؛ حيث أشادت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» بالتجربة العُمانية، ووصفتها بأنها نموذج متقدم للنمو الصناعي في المنطقة.

وراء هذه الأرقام تقف جهود مؤسسية تقودها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، من خلال إستراتيجية صناعية واضحة، ومبادرات نوعية، وأدوات تنفيذية أسهمت في تحقيق هذا الزخم. غير أنّ هذا النجاح المتسارع يطرح تساؤلاً مهمًا: هل واكبت منظومة الحوكمة هذا النمو بنفس الكفاءة؟ ومع تنامي نجاحات القطاع الصناعي وارتفاع جاذبيته، برز اهتمام متزايد من عدد من الجهات الحكومية لتكون لها حصة من هذه النجاحات. وقد برزت في الفترة الأخيرة مؤشرات على اتساع دائرة الجهات المتداخلة في القطاع الصناعي، سواء من حيث المبادرات أو تبني المنجزات. وبينما قد يُفسر ذلك كدليل على جاذبية القطاع، إلا أنه يعكس في جوهره تحديًا يتعلق بوحدة القرار واتساق السياسات، وهما عنصران أساسيان لأي قطاع يسعى إلى الاستدامة.

في الواقع العملي، يُلاحظ أنّ بعض التداخلات لا تُحسم عبر أطر مؤسسية مستقرة، بل من خلال لجان واتجاهات شخصية، حيث قد يُبنى القرار أحيانًا على قوة التأثير داخل اللجنة أو قريب من رئيس اللجنة لا على وضوح الاختصاص. وهذه إشارة مقلقة في قطاع يُفترض أن يكون قائمًا على التخطيط طويل الأمد والانضباط المؤسسي.

وتزداد هذه الإشكالية تعقيدًا مع التغيرات المؤسسية، مثل فك ارتباط المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» عن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار؛ رغم كونها أحد أهم الأذرع التنفيذية للسياسة الصناعية للوزارة. مثل هذه الخطوات، إن لم تُصمّم ضمن إطار حوكمة متكامل، قد تخلق فجوة بين صانع القرار ومُنقّذه. وفصل السياسة عن التنفيذ دون وجود آليات تنسيق فعالة قد يؤدي إلى ازدواجية في

الحقيقة، أو التلاعب بالسباق، أو توظيف المحتوى المرئي والمُزيّف بصورة يصعب أحيانًا تمييزها. وهنا تكمن المفارقة: كلما تطورت أدوات كشف الزيف، تطورت معها أدوات صناعته. ومع ذلك، يبقى العامل الحاسم هو وعي الجمهور؛ فالمتلقي اليوم لم يعد طرفًا سلبيًا يتلعت الرسالة دون تمحيص،



أهمية دور مكتب

نائب رئيس

الوزراء للشؤون

الاقتصادية

كمرجعية عليا تُنهى

ازدواجية القرار

وتؤكد وضوح

المسار

القرارات وتضارب في الأولويات، وهو ما قد ينعكس سلبيًا على سرعة الإنجاز وجودته. وفي مثل هذه الحالات، تزداد الحاجة إلى إطار حوكمة واضح يضمن الاتساق ويحد من التداخل. وفي اقتصاد يسعى للتنويع، يصبح التكامل بين الصناعة وقطاعات كاللوجستيات والزراعة والصحة أمرًا حتميًا. لكن هذا التكامل قد يتحول من ميزة إلى عبء مؤسسي إذا غابت الحدود الواضحة للأدوار والصلاحيات من هنا، تبدو الحاجة ملحة إلى تعزيز الحوكمة المؤسسية للقطاع الصناعي، عبر تحديد جهة قيادية واضحة تتولى الإشراف الاستراتيجي، ووضع إطار متكامل لتوزيع الأدوار بين الجهات ذات العلاقة، إلى جانب تعزيز الربط بين صانع السياسة والجهات التنفيذية، وترسيخ مبدأ المساءلة المبنية على مؤشرات أداء دقيقة.

وفي هذا السياق، يبرز دور مكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية كجهة قادرة على تنسيق الجهود، ومعالجة تداخل الصلاحيات، وتوحيد القرار الاقتصادي بما يعزز كفاءته واستجابته لمتطلبات المرحلة. ولا شك أنّ وجود صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد على رأس هذا المنظومة يُضفي أهمية كبيرة لهذا المكتب ليلعب دورًا حاسمًا في ضبط إيقاع المنظومة، ليس كجهة تنسيقية؛ بل كمرجعية عليا تنهي ازدواجية القرار وتعيد وضوح المسار. ختامًا.. لا خلاف على أنّ القطاع الصناعي في عُمان يسير في الاتجاه الصحيح، وقد حقق نتائج لافتة في فترة زمنية قصيرة. إلا أنّ التحدي الحقيقي في المرحلة المقبلة لا يكمن في تحقيق النمو فحسب، بل في ضمان استدامته من خلال حوكمة واضحة، وقيادة موحدة، ومنظومة مؤسسية قادرة على تحويل النجاح إلى مسار طويل الأمد.

بل أصبح في كثير من الأحيان جزءًا من عملية التدقيق نفسها. وهذا التحول- إن استمر وتعمّق- كفيل بأن يضع الارتزاق الإعلامي في زاوية ضيقة، لا يختفي فيها تمامًا، لكنه يفقد قدرته على التأثير الواسع، ويتحوّل من أداة توجيه إلى مجرد ضجيج عابر في فضاء أكثر وعيًا ونقدًا.

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا
للصحافة والنشر

توقيع اتفاقيات استراتيجية لتمكين المشروعات ذات الأثر المُستدام

«جهاز الاستثمار» يعلن الفائزين بـ«جائزة التميز» للتحفيز على التنافسية وإيجاد قيمة مضافة للاقتصاد الوطني

◀ المرشدي: الشركات أثبتت قدرتها على تحويل الإستراتيجيات إلى منجزات قابلة للقياس

الرؤية- سارة العبرية

أعلن جهاز الاستثمار العُماني، الثلاثاء، الفائزين في النسخة الثالثة من “جائزة جهاز الاستثمار العُماني للتميز” والتي ضمت ٨ فئات وتعد أداة إستراتيجية تهدف إلى تحفيز الشركات على التنافسية، عبر نهج علمي دقيق يستند إلى القياس والارتباط الوثيق بالأهداف الوطنية.

وفازت مجموعة “أوكيو” عن فئة (الاستثمار وصناعة فرص العمل)، وشركة عُمانتل عن فئة (الأداء والاستدامة المالية)، و(مجموعة عمران) عن فئة (إشراك القطاع الخاص)، ومشروع مدرسة مسقط الدولية التابع لشركة عُمان وبروناي للاستثمار عن فئة (المشروع المتميز)، ومجموعة نماء القابضة ممثلة بشركة خدمات المياه وشركة نماء للتوزيع عن فئة (المحتوى المحلي والابتكار)، وشركة بيئة عن فئة (دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة)، وشركة عُمانتل ممثلة بمشروع (مقروء) عن فئة (الاستثمار الاجتماعي)، بينما فاز عن فئة (التعاون في المشروعات) المستحدثة هذا العام مشروع (تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية) بالتعاون مع وزارة الخارجية، ومشروع (التعمين غير المباشر في قطاع التقنية والاتصالات) بالتعاون مع وزارة العمل.



وجاء الإعلان عن الفائزين بالجائزة في منتدى روابط العاشر الذي نظمه الجهاز واستضافته هذا العام الشركة العُمانية للاتصالات (عُمانتل) التابعة للجهاز، تحت رعاية معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وبحضور معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، وعدد من أصحاب السعادة ومجالس إدارة الشركات التابعة للجهاز والرؤساء التنفيذيين. وقال معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، إن الجهاز يضي في ترجمة مستهدفات الخطة الخمسية الحادية عشرة ورؤية “عُمان ٢٠٤٠” إلى نتائج عملية، من خلال تركيزه على القطاعات الحيوية ذات الأولوية كالسياحة، والاقتصاد



واعدة لتعزيز الأداء ورفع الكفاءة وجذب الاستثمارات، مع ضرورة التزام الشركات بأعلى معايير التميز. وفازت مجموعة أوكيو عن فئة (الاستثمار وصناعة فرص العمل)؛ لتمييزها في مشروع (مجمع لدائن) الذي استقطب ٩ استثمارات بقيمة ٣٩ مليون ريال عُماني، ونجح المشروع في توفير ٧٧٨ وظيفة مباشرة، إلى جانب ٥٠٠ وظيفة غير مباشرة، بينما فازت الشركة العُمانية للاتصالات (عُمانتل) عن فئة (الأداء والاستدامة) لتحقيقها أعلى تحسن في مؤشرات الاستدامة، بنمو في صافي الأرباح بلغت نسبته ٨٨٪، وكفاءة عالية في العائد على الأصول والتدفقات النقدية. وحصلت (مجموعة عُمران) على جائزة (إشراك القطاع الخاص)، لأنها حققت في مشروع

(المحتوى المحلي والابتكار) لأنها حققت أعلى متوسط إنفاق على القيمة المحلية المضافة والإنفاق المحلي، وحصلت شركة بيئة على جائزة (دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة)؛ لتمييزها في دعم وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودمجها في سلاسل التوريد، وحصدت الشركة العُمانية للاتصالات (عُمانتل) جائزة (الاستثمار الاجتماعي) عن مشروع (مقروء) الذي تميز بابتكار نوعي لخدمة ذوي عسر القراءة كأول مبادرة من نوعها باللغة العربية.

أما فئة التعاون في المشروعات (أصحاب المصلحة الخارجيين) التي استحدثت هذا العام وهدفت إلى تقدير المشروعات التي أظهرت مستوى عاليًا من التنسيق والتعاون مع الشركاء الإستراتيجيين من خارج الجهاز لضمان نجاح المبادرات الوطنية؛ ففاز بها مشروع (تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية) بالتعاون بين مديرية الاستثمارات الخاصة في الجهاز والفريق المعني بوزارة الخارجية؛ لتمييزهم في فتح قنوات استثمارية دولية جديدة، كما فاز بها مشروع (التعمين غير المباشر في قطاع التقنية والاتصالات) بالتعاون بين مديرية المحتوى المحلي في الجهاز والفريق المعني بوزارة العمل، حيث أسهم المشروع في رفع نسبة التعمين في قطاع تقني واعد وإيجاد أكثر من ١٧٠٠ وظيفة غير مباشرة.

بدء حصاد قصب السكر في منح



مثل صناعة الحلوى العمانية وإنتاج عسل قصب السكر المعروف محلياً بـ(الزيج) كما يتم استخلاص السكر الأبيض العادي من محصول قصب السكر. ويعد قصب السكر من الأشجار التي تنتمي لفصيلة النباتات النجيلية ومن المحاصيل المائية لأن زراعته تحتاج للكثير من المياه، كما أنه من المحاصيل المعمرة لبقائه في الأرض لفترة زمنية طويلة تصل إلى عام كامل. ويزرع قصب السكر في المناطق الحارة ويعد المصدر الأساسي لإنتاج وصناعة السكر.

منح- الرؤية

بدأ المزارعون في قرى ولاية منح محافظة الداخلية جني محصول قصب السكر في مزارع الولاية، مع تصاعد التوقعات بإنتاجية وفير وموسم حصاد ناجح، نتيجة لتوافر المياه جراء الأمطار التي هطلت خلال الفترة الماضية. وبدأت معاصر قصب السكر في قرى ولاية منح استقبال كميات من محصول قصب السكر لإنتاج السكر الأحمر الذي يستخدم في العديد من الصناعات الغذائية التقليدية،

وأكدت هدى بنت سالم الحسنية، أخصائي تنمية صادرات بـ “صادرات عُمان” بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن تنظيم حلقة العمل يأتي ضمن جهود “صادرات عُمان” المستمرة لتمكين الشركات العمانية من التوسع في الأسواق الدولية، من خلال رفع مستوى الوعي بالفرص التصديرية المتاحة، وتعزيز جاهزية المنتجات الوطنية للمنافسة في القطاعات ذات الأولوية.

وتضمنت حلقة العمل جلسة نقاشية مفتوحة، جرى خلالها الرد على استفسارات المشاركين واستعراض أبرز التحديات والفرص، لا سيما فيما يتعلق بمتطلبات سوق المنتجات الحلال والفرص التصديرية المرتبطة به. وبأني تنظيم حلقة العمل في إطار الجهود المتواصلة لدعم وتنمية الصادرات العمانية وتعزيز حضورها في الأسواق العالمية، بما يواكب توجهات التنوع الاقتصادي ويدعم نمو القطاعات ذات القيمة المضافة.

بما يضمن تعزيز حضور الصادرات العُمانية في الأسواق العالمية

بحث التعاون بين سلطنة عُمان والسعودية لتطوير قطاع المنتجات الحلال



مسقط- الرؤية

نظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ممثلة بـ “صادرات عُمان”، وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عُمان وشركة تطوير المنتجات الحلال في المملكة العربية السعودية، حلقة عمل عبر الاتصال المرئي حول “تطوير قطاع المنتجات الحلال”، بمشاركة عدد من الجهات المعنية والشركات

العمانية. وهدفت إلى التعريف بمنظومة المنتجات الحلال، واستعراض فرص نمو هذا القطاع في الأسواق العالمية، إلى جانب تسليط الضوء على إمكانات الشركات العمانية للدخول في هذا السوق الواعد، والتعريف بالخدمات والمبادرات الداعمة، إضافة إلى استكشاف مجالات التعاون الممكنة التي تسهم في تعزيز تنافسية الشركات الوطنية في هذا القطاع الحيوي. وشهدت حلقة العمل حضوراً فاعلاً من نحو

٣٠ مشاركاً من ممثلي الشركات والجهات ذات العلاقة، حيث تم تقديم عرض شامل حول منظومة المنتجات الحلال والفرص المتاحة في الأسواق الدولية، إلى جانب مناقشة آليات التعاون وسبل الاستفادة من المبادرات الداعمة. كما شارك في حلقة العمل مختصون من مركز الاعتماد العُماني؛ حيث قدموا مداخلة تناولت متطلبات الاعتماد وأهميته، وأشار الدكتور سعيد بن سلطان البوسعيد، مدير مركز الاعتماد العُماني بالوزارة، خلال حلقة

خطوة نوعية لتطوير قطاع التعدين وتعزيز القيمة المحلية المضافة

اتفاقية استراتيجية لتوطين الفحوصات المخبرية المتقدمة للمعادن



مسقط- العُمانية

وقّعت شركة تنمية معادن عُمان على اتفاقية استراتيجية مع شركة خدمات المعامل الأسترالية العربية “بباق”، لتوطين خدمات الفحوصات المخبرية المتقدمة للمعادن داخل سلطنة عُمان، على هامش منتدى “روابط” السنوي العاشر الذي نظمه جهاز الاستثمار العُماني، الثلاثاء، بمسقط في خطوة نوعية تعكس التزامها بتطوير قطاع التعدين وتعزيز القيمة المحلية المضافة.

وموجب هذه الاتفاقية، سيتم إنشاء مختبر متطور داخل سلطنة عُمان على مراحل، يضم أحدث أجهزة التحليل، مثل تحليل المعادن بالأشعة السينية، وقياس تركيز العناصر بدقة عالية، وتحديد نسب المعادن الأساسية، وغيرها. وسيعمل المختبر وفق معايير جودة دولية معتمدة، ومن المتوقع أن يقلص وقت الحصول على نتائج التحاليل بنسبة ٣٠ إلى ٦٠ بالمائة، ما سيُسرع تنفيذ المشروعات التعدينية في جميع مراحلها، من الاستكشاف وصولاً إلى الإنتاج.

وتشمل خدمات المختبر مجالات متعددة تمتد إلى المعادن والنفط والغاز والكيمياء البيئية والتحاليل الصناعية، بما يعزز الاستفادة القطاعية الواسعة ويدعم جهود التنويع الاقتصادي.

وبأني هذا التوقيع في وقت يشهد فيه قطاع التعدين توسعاً متسارعاً؛ إذ تعمل شركة تنمية

معادن عُمان عبر منطقة الامتياز رقم ١٤، ما زاد الطلب بشكل كبير على فحوصات مخبرية دقيقة وسريعة لدعم أنشطة الاستكشاف والتطوير، وتحديد حجم الموارد المعدنية، وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية، وتعزيز ثقة المستثمرين.

وقال المهندس مطر بن سالم البادي الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عُمان، إن هذه الاتفاقية تمثل خطوة استراتيجية في مسيرة تطوير قطاع التعدين في سلطنة عُمان؛ إذ تنتقل الشركة من الاعتماد على التحاليل المخبرية خارج سلطنة عُمان إلى توطين خدمات متقدمة

معايير عالمية. وأوضح أنه جاء اختيار شركة خدمات المعامل الأسترالية العربية “بباق” بعد عملية تقييم دقيقة، وما ينسجم مع التزام تنمية معادن عُمان بحماية البيانات الجيولوجية الوطنية، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، وبناء قدرات

وطنية مؤهلة، لتعزيز تنافسية القطاع على المدى الطويل. وأضاف أنه من المتوقع أن يتم خلال الفترة من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٨، تحليل ما لا يقل عن ١٥ ألف عينة سنوياً، تشمل عينات لبّ الحفر، والعينات الصخرية، بالإضافة إلى عينات رواسب الأودية، ما شكل تحدياً تشغيلياً في ظل عدم توفر مختبر تعدين معتمد دولياً داخل سلطنة عُمان سابقاً، الأمر الذي عزّز حاجة القطاع إلى حل وطني مُستدام معاً عالمياً.

من جانبه، قال ناصر بن سيف الراشدي المدير العام لشركة خدمات المعامل الأسترالية العربية “بباق”، إن هذه الشراكة الاستراتيجية تمثل محطة مهمة نحو توطين خدمات التحاليل المخبرية في قطاع التعدين، وتعكس الثقة المتبادلة والرؤية المشتركة لنقل الخبرات العالمية وتطبيق أعلى معايير الجودة، لبناء منظومة مختبرية محلية قادرة على مواكبة النمو المتسارع للقطاع.

«أوكيو» تطلق «شهر التوعية بالتدقيق الداخلي» لتعزيز الحوكمة



مسقط- العُمانية

أطلقت مجموعة “أوكيو”، الثلاثاء، فعاليات “شهر التوعية بالتدقيق الداخلي والضمان المؤسسي” خلال شهر مايو الجاري، تزامناً مع شهر التوعية العالمي بالتدقيق الداخلي، في مبادرة لتعزيز منظومة الحوكمة المؤسسية، وترسيخ مبادئ الشفافية، ورفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، بما يدعم استدامة الأداء ويعزز القيمة طويلة الأمد للمجموعة.

وقال عبد الرحمن بن أحمد الحارثي الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي في “أوكيو”، إن مفهوم الضمان المؤسسي بدأ يتطور بالمجموعة ليصبح نهجاً استباقياً يوجه القرارات، ويعزز المساءلة، ويُرسخ الثقة على مختلف المستويات، مشيراً إلى أن شهر التوعية بالتدقيق الداخلي والضمان المؤسسي يشكل محطة مهمة لترسيخ هذا التوجه، وتحويله إلى ممارسات مؤسسية راسخة على كافة المستويات بالمجموعة.

وفي إطار تعزيز الشراكات المعرفية مع المؤسسات الأكاديمية، نظمت مجموعة “أوكيو” برنامجاً توعوياً لطلبة الجامعات والكليات بمشاركة نحو ١٥٠ طالباً وطالبة من سبع مؤسسات أكاديمية، للتعريف بدور التدقيق الداخلي والضمان المؤسسي في دعم استدامة المؤسسات، وبناء كفاءات وطنية متخصصة في هذا المجال الحيوي.

كما أطلقت المجموعة “جائزة شهر التوعية لعام ٢٠٢٦” التي تهدف إلى تكريم المبادرات والممارسات المتميزة على مستوى شركات المجموعة، وتسهم في تحسين كفاءة العمليات، وتعزيز الضوابط الرقابية، وترسيخ ممارسات الحوكمة، والإدارة الفاعلة للمخاطر، بما يحقق قيمة مستدامة وقابلة للقياس.

وتتسجم هذه الجائزة مع توجه المجموعة نحو تحفيز الابتكار المؤسسي، وتشجيع الكوادر على تطوير مبادرات نوعية تعزز كفاءة الأداء وترفع من موثوقية الأنظمة. وتشمل المبادرة تنظيم يوم مفتوح يركز على دور التدقيق الداخلي والضمان المؤسسي في تعزيز الحوكمة وتحقيق القيمة المستدامة، إلى جانب استعراض أفضل الممارسات المهنية والتجارب العملية في هذا المجال. وفي سياق تنمية القدرات الوطنية، أطلقت المجموعة برنامج القادة الشباب في التدقيق والضمان المؤسسي، الذي يستهدف موظفي مجموعة “أوكيو” ويمتد ليشمل المختصين في

مجال التدقيق الداخلي على مستوى سلطنة عُمان، بما يسهم في إعداد جيل جديد من القيادات المهنية وتعزيز القيمة المحلية المضافة. ويرتكز العمل في الضمان المؤسسي المتكامل على أربعة جوانب أساسية، وهي: التدقيق الداخلي، وضمان المشروعات، وإدارة المخاطر والمرونة المؤسسية، والأخلاقيات ونزاهة العمل.

وتأتي هذه المبادرة ضمن إطار “نموذج الضمان المتكامل” الذي تتبناه مجموعة “أوكيو”، والذي يوحد مختلف ركائز الضمان في منظومة متكاملة تدعم تحقيق أهداف الحوكمة والاستدامة، ويسجد توجه المجموعة نحو ترسيخ ثقافة الالتزام المؤسسي. وتنطلق المبادرة من ثلاث ركائز أساسية تتمثل في تعزيز الوعي المؤسسي، وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة، وتمكين الموظفين من المبادرة وطرح الأسئلة في التوقيت المناسب، بما يسهم في الحد من المخاطر ويعزز ثقافة المسؤولية المشتركة.

بتنظيم بنك مسقط وبالتعاون مع وزارة التعليم

80 طالبا وطالبة بمحافضة الداخلية يتنافسون بأفكار رياديّة ومبتكرة ضمن «تحديّ ماليات»

مسقط - الرؤية

يوصل بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- جهوده المتواصلة في دعم التنمية المجتمعية والاستثمار في قدرات الأجيال الناشئة من خلال تنمية مهاراتهم في مجالات الثقافة المالية وريادة الأعمال والابتكار. وفي هذا الإطار، نظم البنك بالتعاون مع وزارة التعليم -ممثلة في مشروع خزنة- النسخة الثالثة من تحديّ «ماليات» في ولاية نزوى محافظة الداخلية، مستهدفاً طلبة الصفين التاسع والعاشر من مدارس المحافظة.

وشهدت الفعالية تفاعلاً واسعاً ومنافسة عبر تجارب تعليمية مبتكرة، بمشاركة نحو ٨٠ طالباً وطالبة ممن شاركوا من قبل في مبادرة «أكاديمية ماليات». وفي ختام التحدي، جرى تكريم الفرق الفائزة التي قدّمت أفكاراً مبتكرة استوفت معايير التقييم، والتي شملت قابلية التطبيق، وملاءمة احتياجات السوق، والأثر الاجتماعي والاقتصادي، علماً بأن المشاريع المقترحة تنوّعت بين قطاعات السياحة، التجارة، البيئة، والمواصلات، والمجتمع.

ويركّز التحدي على بناء قاعدة معرفية لدى المشاركين في مجالات الإدارة المالية الشخصية وريادة الأعمال، بما يسهم في إعداد جيل



واع قادر على إدارة موارده المالية بكفاءة ومسؤولية، كما يسعى إلى تعزيز مفاهيم الإبداع وروح المبادرة والعمل المجتمعي، من خلال تعريف الطلبة بأساسيات العمل التجاري، وآليات التمويل، وإدارة الميزانيات، وفهم الجمهور المستهدف، واستراتيجيات التسويق الفعّال، وذلك عبر أنشطة تعليمية تفاعلية. وقد شكّلت المبادرة منصة محفّزة لتطوير التفكير الإبداعي، وتعزيز العمل الجماعي، وتشجيع الطلبة على ابتكار مشاريع ذات أثر اقتصادي، بما يدعم ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لديهم منذ سن مبكرة.



ويأتي تنظيم هذا التحديّ امتداداً لجهود البنك في تنفيذ مبادرة «أكاديمية ماليات» التي أطلقت عام ٢٠٢٣ بالتعاون مع وزارة التعليم، وتُعد الأكبر على مستوى السلطنة من حيث عدد المستفيدين. وتهدف المبادرة إلى نشر الثقافة المالية بين طلبة المدارس في مختلف المحافظات. وتعتمد المبادرة على إعداد محتوى تعليمي مخضض للفئة العمرية من ١٣ إلى ١٦ عاماً، إلى جانب تدريب المعلمين والأخصائيين عبر ورش متخصصة لنقل هذه المعرفة إلى الطلبة. وحتى الآن، جرى تدريب أكثر من ١٠٠٠ معلم وأخصائي، ساهموا في إيصال محتوى المبادرة إلى أكثر من ١٠٠ ألف طالب وطالبة في أكثر من ٨٠٠ مدرسة مختلف أنحاء السلطنة.

وعبر عدد من المعلمين والطلبة عن تقديرهم لهذه التجربة التعليمية المميزة، حيث أشار هلال بن سالم الريامي، مدرّس مهارات حياتية، إلى أن المبادرة ساهمت في تعريف الطلبة بمفاهيم الثقافة المالية وريادة الأعمال بأسلوب تفاعلي مبتكر، مشيداً بحماسهم وتطور مهاراتهم في التفكير النقدي والتخطيط المالي، ومؤكداً أهمية

هذه الجهود في إعداد جيل واع وقادر على بناء مستقبله بثقة.

كما أكدت نصرة بنت ناصر الراشدي، مشرفة مهارات حياتية، أن التحديّ يمثل مبادرة نوعية تعكس التزام بنك مسقط بدعم التعليم وخدمة المجتمع، لما له من دور في تنمية مهارات الإبداع والعمل الجماعي لدى الطلبة، وغرس مفاهيم اقتصادية مهمة تعود عليهم بالنفع مستقبلاً، مشيدة بالبرامج التدريبية التي قدّمها البنك للكوادر التعليمية.

وأعرب الطالب الجلندي بن مسعود

«العُمانيّة للنطاق العريض» توقع اتفاقيتي تعاون مع «مجموعة الخليبي» و«برج ملاك»

مسقط - الرؤية

وقّعت الشركة العُمانية للنطاق العريض اتفاقتي تعاون مع مجموعة الخليبي وبرج ملاك، وذلك في إطار جهودها لتعزيز البنية الأساسية الرقمية وتوسيع نطاق التعاون مع مختلف الشركاء.

وجاءت اتفاقية التعاون الأولى مع مجموعة الخليبي، وتهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات الطاقة المتجددة، وتقنية المعلومات، وأنظمة الإطفاء والسلامة من الحريق، إلى جانب تنظيم ورش عمل متخصصة لموظفي الشركة تركّز على الحلول الذكية وتقنيات مراكز البيانات، بما يسهم في تطوير الكفاءات الوطنية ومواكبة أحدث التطورات التقنية. ممثّل الشركة العُمانية للنطاق العريض في التوقيع المهندس سلطان بن أحمد الوهيبي، الرئيس التنفيذي للشركة، فيما وقّع عن مجموعة الخليبي الخليبي الشيخ قيس بن سالم الخليبي رئيس مجلس إدارة المجموعة.

أما اتفاقية التعاون الثانية فجاءت مع برج ملاك، وتركّز على توفير خدمات الربط للبرج، وتنفيذ شبكة الألياف البصرية الداخلية، بما يعزز جاهزية البنية التحتية الرقمية ويدعم تقديم خدمات اتصالات متطورة داخل المشروع. ممثّل الشركة في التوقيع المهندس

سلطان بن أحمد الوهيبي الرئيس التنفيذي، فيما وقّع عن برج ملاك الشيخ شاذان بن قيس الخليبي عضو مجلس إدارة مجموعة الخليبي.

وقال المهندس سلطان بن أحمد الوهيبي: «تعكس هذه الاتفاقيات التزامنا المستمر بتوسيع نطاق شراكاتنا الاستراتيجية وتعزيز البنية الأساسية الرقمية في سلطنة عُمان، بما يدعم توجهات التحول الرقمي ويرسخ مكانة سلطنة عمان كمركز إقليمي للتقنيات الحديثة.»

من جانبه، قال الشيخ قيس الخليبي، رئيس مجلس إدارة مجموعة الخليبي: "تعتز بهذا التعاون مع الشركة العُمانية للنطاق العريض، ونسعى من خلال هذا التعاون الاستراتيجي



إلى تقديم حلول متكاملة في مجالات الأمن والسلامة والتقنيات الذكية، والطاقة المتجددة، بما يعزز جودة الخدمات ويواكب تطورات السوق.»

وذكر الشيخ شاذان الخليبي عضو مجلس الإدارة: «تمثّل هذه الاتفاقية خطوة مهمة نحو تطوير بنية اتصالات متقدمة داخل برج ملاك، بما يسهم في تقديم خدمات عالية الجودة ويعزز من القيمة المضافة للمشروع.» وتأتي هذه الاتفاقيات في إطار استراتيجية الشركة العُمانية للنطاق العريض الرامية إلى بناء شراكات فعّالة، وتوسيع نطاق خدمات الألياف البصرية، ودعم التحول نحو اقتصاد رقمي متكامل قائم على الابتكار والتقنيات الحديثة.

«ظفار الإسلامي» ينقل فرع صار إلى موقع جديد

مسقط - الرؤية

أعلن ظفار الإسلامي- نافذة الخدمات المصرفية الإسلامية لبنك ظفار- نقل فرعه من الهيمبار إلى الغيل بجانب وكالات السيارات في الشارع الرئيسي بولاية صحار، وذلك لتعزيز علاقته بزبائنه وتقديم منتجات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ويأتي هذا الانتقال في إطار التزام ظفار الإسلامي بتقديم تجربة مصرفية أفضل في مواقع أكثر سهولة للوصول إليها من قبل الزبائن، إلى جانب توفير بيئة عصرية تلبي احتياجات الأفراد والشركات على حد سواء. ويتّيح هذا الفرع لزبائن ظفار الإسلامي الاستفادة من مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، بما في ذلك حلول التمويل، والادخار، والخدمات المصرفية للأفراد والأعمال. وأكد خليل بن جمعة المصلحي، رئيس شبكة الفروع في ظفار الإسلامي، أن نقل الفرع إلى الموقع الجديد يعكس حرصه المستمر على تطوير شبكة فروعه بما يتماشى مع خطته الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز حضوره في مختلف محافظات سلطنة عمان، وتقديم خدمات مصرفية تركز على الجودة والموثوقية والالتزام بالقيم الإسلامية.



ويضم الفرع الجديد كادراً مؤهلاً من المختصين لتقديم الاستشارات والخدمات المصرفية، بما يضمن تلبية تطلعات الزبائن وتقديم حلول مالية مبتكرة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ولاية صحار. وتمكّن ظفار الإسلامي من توسيع شبكة فروعه لتضم أكثر من ٣٠ فرعاً موزعة على مختلف محافظات سلطنة عُمان، وبما يُتيح له تقديم باقة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية لكافة شرائح المجتمع، بدءاً من الأطفال والقُصّر والشباب والسيدات، وصولاً إلى رواد الأعمال وحاملي بطاقات الرفعة

«ماندارين أورينتال» يكشف عن تجارب راقية خلال عيد الأضحى

مسقط - الرؤية

كشف فندق ماندارين أورينتال مسقط، عن تجاربه الراقية للاحتفال بعيد الأضحى المبارك، من خلال برنامج متكامل من تجارب الطهو، العافية وأسلوب الحياة، وصُمّمت هذه التجارب بعناية لتجمع العائلة والأصدقاء؛ حيث تم تنسيق كل تفصيل لخلق لحظات من التواصل، تتكامل مع عروض إقامة موسمية تشجّع الضيوف على التمهّل والاستمتاع بإقامة أطول بإيقاع أكثر هدوءاً.

وفي قلب الاحتفالات، يقدم مطعم راويا قسماً خاصاً بعيد الأضحى ضمن أجواء تجمع بين الراحة والرفق بإطلالة مباشرة على البحر. ويضم القسم محطات طهي حيّة وفرن الشواء التقليدي، حيث تلتقي النكهات العُمانية الأصيلة مع التأثيرات المتوسطية ضمن قائمة طعام مصمّمة للمشاركة. وتُختتم التجربة بتشكيلة من الحلويات



هادئ يجمع بين الاحتفال والاسترخاء، وذلك بسعر ٢٦ ريالاً عُمانياً للشخص، و١٣ ريالاً للأطفال من ٤ إلى ١٢ عاماً.

المُحضّرة بعناية من ذا ماندارين كيك شوب، فيما يتيح إمكانية الدخول إلى المسبح قضاء فترة ما بعد الظهر بإيقاع

الشركة تعزز ريادتها بجائزة «إليفاتوس للتميز»

«العُمانية لنقل الكهرباء» تدشن منصة رقمية موحدة للتوظيف

مسقط - الرؤية

دشنت الشركة العُمانية لنقل الكهرباء منصةً إلكترونية موحدة للتوظيف واستقبال الموظفين الجُدد، وذلك تطبيقاً لأفضل الممارسات العالمية في إدارة الموارد البشرية. وتهدف المنصة إلى تبسيط وتسريع إجراءات التوظيف عبر منظومة رقمية متكاملة تغطي مختلف المراحل، بدءاً من الإعلان عن الوظائف الشاغرة، واستقبال وفرز الطلبات، مروراً بإجراء المقابلات والاختبارات إلكترونياً، وصولاً إلى استكمال إجراءات الانضمام والتوجيه الأولي. وتسهم هذه المنظومة في توفير تجربة سلسة ومتكاملة للمرشحين، تضمن كفاءة وشفافية رحلة التوظيف منذ التقديم وحتى اليوم الأول في العمل.

وتأتي هذه المبادرة ضمن الاستراتيجية المؤسسية للشركة، التي تركز على تعزيز التحول الرقمي وتبني الحلول المبتكرة، بما



يُواكب أفضل المعايير الدولية ويستند إلى تجارب المؤسسات الرائدة عالمياً، بهدف بناء بيئة عمل ذكية ومستدامة تدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وفي تأكيد على ريادتها في هذا المجال، صعدت الشركة العُمانية لنقل الكهرباء جائزة «إليفاتوس للتميز ٢٠٢٦» عن فئة الريادة في تحوّل التوظيف، لتكون بذلك أول مؤسسة ضمن مجموعة مءاء تنجح في تبني وتفعيل



مشروعك يبدأ بك ويكبر مع نمو

مراكز مخصصة لخدمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فروع مختارة، تساعد مشروعك على النمو بما يتجاوز التوقعات.



بنك ظفار
Bank Dhofar

تفضل بزيارة bankdhofar.com

رحلة صحفية ضمن «سوق السفر الألماني» تُعيد تعريف مفهوم السفر

برلين وبوتسدام.. «قصة مدينتين» تنبض بالحدائق والأصالة

برلين - مدينتين المكتومتين

دائماً ما تكون الزيارة إلى ألمانيا استثنائية، لأنه في كل مرة يزيد الانبهار بما نكتشفه من تقدم وتطور لا يتوقف، ففي ربيع ألمانيا المعتدل هذا العام وبين الخامس عشر والثامن عشر من أبريل ٢٠٢٦، انطلقت رحلة صحفية ضمن برنامج سوق السفر الألماني ٢٠٢٦، وحملت الرحلة عنوان: «نبض المدن.. الحياة الحضرية في برلين وبوتسدام»، والتي أتاحت للزائرين التعرف على الوجه النابض بألمانيا، حيث تتجاوز الحدائق مع التاريخ في مشهد واحد.

من القصر إلى السماء بدأت الرحلة من قلب العاصمة الألمانية برلين، تلك المدينة الجميلة ذات الطابع الحيوي والديناميكي، مدينة مليئة بالحياة بكل تفاصيلها، مقاهٍ مصطفة وشوارع منظمة، وطقس بارد وماطر في آن واحد، كل تلك الجاليات تحت سماء غائمة، ورائحة المخبوزات تفوح في الأرجاء والتي تقودك لتتذوق كل ساعة نوعاً مختلفاً منها، لتكتشف أن كل شيء فيها أعد بنظام ونسق فريد.

كانت الإقامة في فندق «هيلتون برلين» الذي يقع في مكان مميز وتحيط به العديد من المعالم، هو ما يجعل منه موقعاً استراتيجياً يضع الزائر على مقربة من أبرز معالم المدينة الجميلة.

ومع ساعات العصر الأولى، كانت الوجهة إلى «منتدي هومبولت»، وهو صرح ثقافي حديث افتتح عام ٢٠٢٠ فوق موقع قصر برلين الملكي السابق، ويضم متاحف عالمية مثل متحف الفن الآسيوي والمتحف الإثنولوجي، ليكون منصة حوار حضاري بين الشرق والغرب، وقد سمي تكريماً للعالمين والمستكشفين الروسين ألكسندر وفيلهم فون هومبولت، ومن هناك توجهنا إلى «برج التلفزيون» في برلين الذي تم تشييده عام ١٩٦٩ في زمن ألمانيا الشرقية بارتفاع يبلغ نحو ٣٦٨ متراً، ليعد بذلك أطول مبنى في البلاد، ومن منصة المشاهدة على ارتفاع ٢٠٣ أمتار ظهرت برلين كلوحة بانورامية حية جميلة، وترى من خلالها الشوارع والتناسق المعماري، لتقرأ المدينة من الأعلى كما تقرأ الخرائط.

وخلال زيارة البرج، استمتع الصحفيون بتناول بعض المقبلات والمشروبات وهم يشاهدون ذلك المنظر العجيب، ومع حلول المساء كان العشاء المخصص للمجموعة في مطعم «فيشر ولوستيغ» في حي نيكولايفيرتل، وهو من أقدم أحياء برلين، حيث تعود جذوره إلى القرن الثالث عشر، وأعيد ترميمه ليحافظ على طابعه التاريخي الذي يقدم أطباقاً ألمانية تقليدية ويتميز في وجبات السمك.

مع صباح اليوم التالي، انطلقت المجموعة من ساحة «ألكسندر بلاتس» - إحدى أشهر ساحات برلين وأكثرها حيوية - حيث تقف الساعة العالمية التي أنشئت عام ١٩٦٩ شاهدة على وحدة الزمن وتنوع الجغرافيا واختلاف التفاصيل، وهي ساحة مميزة وذات طابع رائع وتكشف جانباً من قرأت الفنانين آنذاك، ومن هناك اتجهنا إلى حي «برينزلور بيرغ» الذي كان حياً عمالياً في برلين الشرقية قبل أن يتحول بعد إعادة توحيد ألمانيا إلى أحد أكثر الأحياء حيوية، إذ يضم الآن الأسواق المحلية المتنوعة والمطاعم المختلفة، وتمكنت المجموعة من استكشاف التنوع في الطعام والمشروبات.

وفي شارع «بوتسدام شتراسه» تجلّى تأثيرات «مدرسة الباهواوس» التي تأسست عام ١٩١٩، والتي أعادت تعريف العمارة والتصميم الحديث بطريقة مميزة ومختلفة وذات طابع استثنائي عريق، ففي هذا الشارع يكمن الجمال والتميز، وفيه أحد أكبر وأهم المعارض الفنية واستوديوهات المصممين التي تتميز كل منها بطريقة مالكة وتفكرية، كما تضم مساحات للمشاريع التجريبية التي



الإطلاق، حيث تحيط به معالم بارزة مثل «كنيسة نيكولاي» بقبعتها الكلاسيكية المهيبة، و«برلمان ولاية براندنبورغ» وهي تمثل العمارة السياسية الحديثة. وجرى تصميم المبنى من قبل المعماري «بيتر كولكا» وجرى إعادة بناء الواجهات الباروكية الخارجية للقصر الذي دمر في الحرب العالمية الثانية بشكل مطابق للأصل، بينما جرى تصميم الداخل كلياً بأسلوب عصري وحديث جداً. ومن هناك انطلقنا إلى «الحي الهولندي» الذي شيد في القرن الثامن عشر بأمر من الملك فريدريك الكبير، ويتكون من نحو ١٣٠ مبنى من الطوب الأحمر، صممت لإسكان الحرفيين الهولنديين ليقبى حتى اليوم أحد أكثر الأحياء تميزاً في أوروبا من حيث الطراز المعماري.

ويعد منتزه «باليسبيرغ السينمائي» من أقدم مواقع صناعة السينما في العالم، حيث تأسست استوديوهاته في أوائل القرن العشرين، ويقدم المنتزه تجربة تفاعلية تتيح للزوار استكشاف مواقع التصوير، ومشاهدة عروض الحركات الخطرة، والتعرف على أسرار إنتاج الأفلام في تلك المرحلة، واستطعنا خلال هذه الزيارة التعرف على الكثير من الطرق والحيل المتبعة في صناعة الأفلام. وفي المساء، كان الموعد مع تجربة أكثر هدوءاً عبر جولة «القصور النهرية» على متن قوارب «الأسطول الأبيض» انطلاقاً من «جسر لانج»، وخلال هذه الرحلة تتوالى المشاهد الساحرة للقصور التاريخية والحدائق الملكية الممتدة على ضفاف المياه، في لوحة تجمع بين الطبيعة والتاريخ وتشكل كلوحة فنية

جميلة، مع الشعور بالتناغم والانسجام الفريد في تلك الرحلة التي كانت محطة رائعة فعلاً، لتختتم الرحلة بعشاء في أحد مطاعم الحي الهولندي الذي تتلاقى فيه الأجواء الأوروبية الكلاسيكية مع النكهات الحديثة وأصناف الطعام المختلفة والتي تجبرك على العودة لها ذات يوم، وذلك قبل العودة إلى برلين. ولم تكن هذه الرحلة الصحفية مجرد تنقل بين مواقع بعينها أو زيارات فقط للمشاهدة، وإنما كانت تجسيدا لتجربة متكاملة ساهمت بصورة كبيرة في إعادة تعريف السفر بوصفه معرفة وثقافة وتقني وبحث، تجعل من المدن نصوصاً حية يمكننا قراءتها ومعاشتها، وهو ما وجدناه في ألمانيا التي تبهنا في كل زيارة لها.

منتدى هومبولت
بمناخ منصة
حوار حضاري
فوق أطلال
القصر الملكي

برج التلفزيون
يتيح للزائرين
استكشاف
المدينة من
ارتفاع 203 أمتار

ساعة «ألكسندر
بلاتس» شاهد
تاريخي على
وحدة الزمن
وتنوع الجغرافيا

«بوتسدام
شتراسه» يجسد
فلسفة مدرسة
الباهواوس في
إعادة تعريف
العمارة الحديثة

بوتسدام
مدينة القصور
والملوك التي
تحفظ بذاكرة
التاريخ وتسير نحو
الحاضر



للمعرفة المزيد

اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات ناجي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي

المتقدم

المميز

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبق الشروط والأحكام.

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

إسحاق الشرياني

عش حياتك كما تحب، وانطلق في أحلامك بلا خوف، لكن لا تدع اندفاعك يقطع صلتك بما يثبّتك ويهديك. لا تهجر القرآن، ولا تتهاون في صلاتك، ففيهما نورك حين تصل الطرق، وسندك حين تتعب.

يوسف الهوي

سلطنة عُمان مهيأة لأن تكون محطة جذب مهمة للاستثمارات الأجنبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي لذا أصبح من الواجب أن تعمل جميع مؤسسات الدولة من أجل إنجاح هذا المشروع الحيوي الذي سيقودنا نحو المستقبل بكل نجاح وتفوق.

شاكر آل حمودة

يشكل الضبط الاجتماعي أساساً متيناً في استقرار المجتمعات كونه يمثل مجموعة القواعد والمعايير التي توجه سلوك الأفراد كما إنه يساهم في الحفاظ على النظام العام والانسجام بين أفراد المجتمع، وهنا تلعب الأسرة والمسجد والمؤسسات التعليمية والاجتماعية دوراً هاماً في تعزيز هذه القيم.

الرؤية

www.alroya.om

الأربعاء ١٨ من ذي القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ٦ مايو ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٤٣

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

مناوشات حربية «صغيرة» في «هرمز»

تكتيكات أمريكا تتفادى «الانفلات العسكري».. وإيران تسعى لفرض «معادلة جديدة» في المضيق

التصعيد العسكري متواصل في محيط مضيق هرمز

ترامب يطالب كوريا الجنوبية بالانضمام إلى قواته قرب إيران

إسلام آباد: المشاورات مستمرة لإنهاء الصراع

بлумبيرغ: مضيق هرمز «شبه خال» من الملاحة مع اشتعال بؤرة المواجهة

قالباف: أمريكا وحلفاؤها عرضوا أمن الملاحة البحرية ونقل الطاقة للخطر

الوساطة الباكستانية تقترح قاعدة «فائز-فائز» لإنهاء الصراع

الرئيس الأمريكي: سفينة واحدة تضررت من الضربات الإيرانية في هرمز

سيول تراجع موقفها من الانضمام إلى العمليات الأمريكية بالمنطقة

طهران: قررنا التركيز في المفاوضات على إنهاء الحرب وعدم إضاعة الوقت في قضايا معقدة

الرؤية- غرفة الأخبار

يستمر التصعيد الميداني في مضيق هرمز ومحيطه منذ صباح الإثنين، ليتحول إلى بؤرة مواجهات بين إيران وأمريكا، وذلك بعدما أعلنت إيران إطلاق قذائف تحذيرية ضد سفن أمريكية حاولت عبور المضيق، كما أعلنت الإمارات أنها تصدت لصواريخ ومسيرات انطلقت من إيران.

وفي ظل هذا التصعيد، تحول اتفاق وقف إطلاق النار إلى اتفاق هش قد لا يصمد طويلا في ظل هذه التصعيدات، خاصة وأنه لا يوجد أفق واضح لمسار المفاوضات.

وقالت وكالة بلومبيرغ الأمريكية إن أحداث هذا الأسبوع بشأن مضيق هرمز لم تسفر إلا عن مزيد من الحذر في قطاع الشحن، مضيفة أن "مضيق هرمز شبه خال من حركة الملاحة في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء".

وادعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن بلاده "دمّرت الجيش الإيراني بشكل كامل"، مشيرا إلى أن إيران لم تعد تمتلك قدرات بحرية أو جوية فاعلة.

وأضاف ترامب، في تصريحات صحفية، أن "القوات الأمريكية قضت على القادة العسكريين الإيرانيين"، مضيفاً أن ما يجري حاليا "مجرد مناوشات عسكرية صغيرة"، على حد تعبيره، وأن طهران "لا تملك أي فرصة، ولم تكن تملكها من الأساس".

ووصف الرئيس الأمريكي النظام الإيراني بأنه "يتكون من أشخاص غير متزنين"، مؤكداً أن الولايات المتحدة "لن تسمح لهم بالحصول على سلاح نووي".

وفي المقابل، قال رئيس البرلمان الإيراني وكبير المفاوضين محمد باقر قاليباف، الثلاثاء، إن معادلة جديدة تتشكل في مضيق هرمز.

وصرح عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، بأن "المعادلة الجديدة لمضيق هرمز في طور الترسيع"، مضيفاً: "لقد عرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها أمن الملاحة البحرية ونقل الطاقة للخطر من خلال انتهاك وقف إطلاق النار وفرض الحصار؛ وبالطبع، سيتضاءل شهرهم".

وأضاف رئيس البرلمان الإيراني: «نعلم تماماً أن استمرار الوضع الراهن غير مقبول لأمريكا؛ ولم نبدأ بعد».

وعلق الرئيس الأمريكي على دخول سفن حربية أمريكية مضيق هرمز، يوم الإثنين، قائلاً إن إيران "أطلقت بعض الطلقات" لكنها لم تتسبب بأي أضرار باستثناء إلحاق أضرار بسفينة كورية جنوبية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكر ترامب على منصفته "تروث سوشيال": في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار النفط على خلفية تجدد الأعمال العدائية: باستثناء السفينة الكورية الجنوبية، لم تحدث حتى الآن أي أضرار أخرى أثناء عبور المضيق.

وشدد الرئيس الأمريكي، الإثنين، على ضرورة انضمام كوريا الجنوبية إلى الجهود الأمريكية لحماية حركة السفن قرب إيران.

وأبلغ الإثنين عن انفجار وحريق وقعا على متن سفينة شحن كورية جنوبية في الممر البحري المغلق فعليا، لكن وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أكدت الثلاثاء أن جميع أفراد الطاقم البالغ عددهم ٢٤ شخصا على متن السفينة المتضررة «إتش إم إم نامو»، ومن بينهم ستة كوريين جنوبيين، لم يُصابوا بأذى.

قالت كوريا الجنوبية الثلاثاء إنها ستجري "مراجعة لموقفها" بشأن الانضمام إلى العمليات الأمريكية في مضيق هرمز، بعدما حثها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على ذلك عقب الهجوم على إحدى سفنها في محيط المضيق.

ودبلوماسيا، قال وزير خارجية باكستان إسحاق دار، إن المشاورات مستمرة لإنهاء الصراع بين أمريكا وإيران، معربا عن أمله بنجاح الجهود المبذولة في وقف الحرب.

وأضاف: "متأكدون من إحراز تقدم كبير بالمفاوضات وبذلنا جهودا للتوصل لوقف إطلاق النار وبدء حوار، كما بذلنا جهودا لمنع وقوع هجمات على دول الخليج ونددنا بالهجمات التي تعرضت لها، والهدف الآن هو إنهاء الصراع وبطريقة فائز فائز للطرفين".

وفي السياق، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إنه لا يمكن تحقيق الأمن الحقيقي بالخليج إلا عبر تعاون محلي بين دول المنطقة، لافتا إلى أن "الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة لا يجلب سوى انعدام الأمن".

وأوضح: "تفاوض في أجواء من انعدام الثقة والشك العميق تجاه أمريكا، ولا يمكن نسيان الاعتداءات الأمريكية خلال المفاوضات ويجب أن نبقي يقظين، ولقد قررنا التركيز في المفاوضات الحالية على إنهاء الحرب بدل إضاعة الوقت على قضايا معقدة، وإذا كان الأمريكيون جادين حقا بشأن الدبلوماسية فعليهم اغتنام الفرصة".